



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

**أثر وحدة مقترحة في الجغرافيا السياسية على تنمية
مهارات التفكير التحليلي والوعي بالقضايا الإستراتيجية
المرتبطة بالأمن القومي العربي لدى طلاب التعليم الفني
نظام الثلاث سنوات**

إعداد

د/ جمال حسن السيد إبراهيم

أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية "جغرافيا" المساعد

كلية التربية - جامعة أسيوط

« المجلد الثالث والثلاثين - العدد السابع - سبتمبر ٢٠١٧ م »

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

المقدمة:

تُعد قضية الأمن القومي العربي هاجس المواطن العربي على اختلاف انتماءاته الوطنية، لما يراه كل يوم من تمزق للكيان العربي، نتيجة اختراق الأمن القومي العربي من مداخل متعددة، أفضت بوطننا العربي ليكون ساحة للحروب الأهلية والافتتال الداخلي، والذي تحركه القوى الإقليمية والدولية الطامعة في تحقيق النفوذ والمكاسب في المنطقة، حتى غدت منطقتنا العربية ساحة للصدام غير المباشر بين هذه القوى على حساب دماننا العربية، وخراب بنيتنا التحتية، وإهدار مواردنا الاقتصادية، وضياع مقدراتنا التي استنزفتها الصراعات والحروب، بخلاف تشرد الملايين كلاجئين بعيداً عن أوطانهم ومن ثم حرمان أجيال عربية من التعليم.

وأكد كل من Guzansky & Berti أن ما يمسى بالربيع العربي ساهم بشكل كبير في تأجيج الانقسامات المجتمعية، والتوترات الطائفية في الوطن العربي، وأثر كثيراً على الاستقرار والأمن العام في الوطن العربي. (Guzansky & Berti, 2013, 135) فمع تعدد الأعراق، والديانات، والمذاهب داخل العديد من دول الوطن العربي ونتيجة حالة الفوضى التي عمت بعض الدول العربية عقب ثورات الربيع العربي، أطلت الطائفية على وطننا العربي بوجهها القبيح، وتسببت في حروب أهلية، ونزاعات طائفية عرقية، ومذهبية في العديد من الدول العربية.

حيث استغلت القوى الإقليمية، والدولية حالة عدم الاستقرار، والفوضى التي عمت عدد من الدول العربية لفرض الرؤية التي تخدم مصالحها في المنطقة، وتحقق أغراضها في إضعاف الدول العربية عبر دخولها في دوامة الحروب الأهلية التي تُقضي إلى تفنيت الكيان العربي وتقسّم الدول العربية على أساس طائفي ومذهبي إلى دويلات صغيرة وضعيفة.

فشكل الوطن العربي مسرحاً مفتوحاً لتيارات الصراع الاستراتيجي بين القوى الكبرى، لموقعة الاستراتيجي وتحكمه في ثلاثة شرايين ملاحية عالمية هي البحرين الأحمر، والمتوسط، والخليج العربي. (دخيل، ٢٠١٤، ٩) ودأبت القوى الدولية على التدخل في شئون الوطن العربي وزعزعة استقراره واتخاذ ساحة للصراع الدولي، كونه حلقة الربط بين المناطق الدولية الكبرى في العالم شرقاً وغرباً عبر المضائق الدولية (باب المندب وهرمز وجبل طارق)، وقناة السويس علاوة على الموارد، والإمكانيات الاقتصادية، وفشل الدول العربية في تبني وتنفيذ سياسات تكاملية اقتصادية وسياسية. كمؤثر مباشر للحراك الدولي في الوطن العربي (AI- moqdad, 2015 , 79)

وفي ظل الأوضاع الدولية الراهنة وتردي الوضع العربي في الوقت الحاضر، تقتضي الضرورة استعادة الأمة العربية عافيتها، وذلك بالعمل والتخطيط وضرورة تجاوز أزمتها الحالية،

وإحباط كل المحاولات الخارجية لربط المنطقة بمشاريع وأحلاف واتفاقيات ثنائية أو متعددة لا تخدم الأمة العربية ومستقبلها. (الشكري وآخرون ، ٢٠١٢ ، ٥٢٤)

وبمراجعة الدراسات والبحوث التي اهتمت بالأمن القومي العربي وما يرتبط به من قضايا إستراتيجية، كدراسة (بوزناد ، ٢٠١٦)، ودراسة (Al-moqdad, 2015)، ودراسة (Guzansky & Berti, 2013)، ودراسة (الجراعبة، ٢٠١٢)، ودراسة (الشكري وآخرون ، ٢٠١٢)، ودراسة (البشري ، ٢٠٠٩) وجد أنها متعددة منها جغرافية ترتبط بموقع الوطن العربي، وحدوده، ومصادر مياهه، وتركيبته السكانية والاجتماعية والعرقية وتجانسه، وتعدد طوائفه، وأفلياته والصراع بينها، وسياسية ترتبط بالنظم السياسية، والمشاركة السياسية، والديمقراطية، والصراع بين القوى السياسية والحزبية وتغليبها للمصالح الشخصية، وسياسات الدول الكبرى ودول الجوار الإقليمي وتدخلاتها، وعسكرية ترتبط بوجود قوة عسكرية عربية قادرة على تحقيق الأمن ودوام الاستقرار، واقتصادية مرتبطة بوجود اقتصاد قوي يحقق التنمية والاستقلال.

فرغم تولى عهد الحقبة الاستعمارية إلا أن القوى المستعمرة للوطن العربي دأبت على ترك العديد من جيوب الصراع النائمة، كالقضايا الحدودية التي رسمتها وفرضتها على الدول العربية سواء منها الحدود العربية العربية أو العربية غير العربية والتي اقتطعت فيها أقاليم عربية ومنحتها لدول الجوار، فشكلت بؤر للتوتر، والصراع العربي العربي، والعربي غير العربي، إضافة إلى استغلال القضايا المرتبطة بالتركيبة العرقية والدينية للسكان في الوطن العربي والتي شكلت وقوداً للاحتراب والافتتال العربي الداخلي حيث نجحت القوى الإقليمية والدولية في جعلها أداة لتمزيق كيان ووحدة الدول العربية، وتزكية التوتر، والصراع العربي الداخلي عقب ما يسمى بالربيع العربي، وجميعها بانت قضايا إستراتيجية مرتبطة بشكل مباشر بالأمن القومي العربي .

وتأتي خطورة القضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي كونها من المداخل الرئيسة التي اعتمدت عليها القوى الإقليمية والدولية في مد أذرعها المخربة إلى عمق وطننا العربي، فنجحت في زعزعة استقرار العديد من الدول العربية، وتعثرت خطواتها نحو التقدم والتنمية، نتيجة تدمير البنية التحتية، وحرمان أجيال من التعليم، مما يؤدي إلى إرجاء تقدمها لعقود، والذي يعتمد بشكل أساسي على وجود الأمن والاستقرار .

ولأهمية هذه القضايا وبعدها الأمني، فعلى الدول العربية، ومؤسساتها أن تنتبه لمعالجتها بما لا يضر بالمصالح العربية، وعلاقات حسن الجوار، والمصير العربي المشترك،

وعلى المؤسسات التعليمية تحمل مسؤوليتها التربوية في تنمية وعي النشء بهذه القضايا وبعدها الأمني عبر أدواتها التعليمية، والتثويرية المتنوعة، ومنها المناهج الدراسية. واهتمت الدراسات والبحوث بالأمن القومي العربي وما يرتبط به من قضايا إستراتيجية ومنها:

دراسة (بوزناد ، ٢٠١٦) التي خلصت إلى أن الأقليات، والجماعات العرقية في الوطن العربي أثرت بشكل كبير على الأمن القومي العربي، والأمن الإقليمي في منطقة الشرق الأوسط وكانت من العوامل الرئيسة في إثارة النزاعات الداخلية، وعدم الاستقرار في المنطقة، وتوصلت دراسة (Al-moqdad , 2015) إلى أن هناك العديد من العوامل التي ساهمت في جعل الوطن العربي منطقة تدخل، وحروب غير مباشرة وباردة بين القوى الدولية والإقليمية المجاورة للوطن العربي منها موقعه الجغرافي المتميز، والموارد الاقتصادية المتنوعة، وفشل الدول العربية في تبني وتنفيذ سياسات تكاملية اقتصادية وسياسية .

وأكدت دراسة (مكاوي وآخرون ، ٢٠١٥) أن احتلال إيران للجزر العربية الإماراتية هدفه التحكم في مضيق هرمز، وتهديد الأمن القومي العربي عبر تهديد الملاحة العربية في الخليج العربي، وأن السياسية الإيرانية باتت خطراً محدقاً بالأمن القومي العربي، كونها تقوم على مشروعها الإقليمي للقيادة، وزعزعة استقرار الدول العربية عبر بث الفكر العدائي الطائفي.

في حين خلصت دراسة (عبد الرحمن ، ٢٠١٤) أن الأمن القومي العربي بات مهدد بسبب الأذرع الإسرائيلية في القارة الإفريقية، والتي نجحت في اختراق النظم الأمنية والإقليمية في منطقة القرن الإفريقي، وإشعال الخلافات بين دول المنبع والمصب لحوض النيل، وخلق مناطق للتوتر والنزاع في مناطق التماس العربي في إفريقيا، وضرب المصالح العربية في العمق الإفريقي، وفندت دراسة (الجراعبة، ٢٠١٢) الإستراتيجية الإيرانية تجاه الأمن القومي العربي في منطقة الشرق الأوسط وخلصت إلى أنها مبنية على الصراع والمذهبية والتدخل وزعزعة الاستقرار العربي.

وتوصلت دراسة (الشكري، وآخرون ، ٢٠١٢) إلى أن مشروع الشرق الأوسط الكبيرة دعوة لتدوير الهوية العربية والإسلامية للوطن العربي في هوية جديدة تستند للجغرافيا وحدها وتمثل خطراً محدقاً على الأمن القومي العربي.

وتتبع دراسة (جرار ، ٢٠٠٩) التحديات السياسية المواجهة للأمن القومي العربي في ظل المتغيرات الدولية، وخلصت إلى دأب القوى الدولية إلى إفشال أي تقارب عربي، وتأجيج الخلافات العربية البينية، وتعطيل العمل العربي المشترك، وجعل الأمن القومي العربي مكشوقاً وضعيفاً في مواجهة أي عدوان خارجي، وبينت دراسة (البشري ، ٢٠٠٩) أهمية دور مؤسسات المجتمع المدني في التوعية بقضايا الأمن القومي العربي.

وتناولت دراسة (Jawad & Baghdadi , 1999) علاقة الأمن القومي العربي بدول الجوار الإفريقي حيث أبرزت قضايا الأمن القومي العربي مع دول الجوار الإفريقي، منها مصادر المياه، والأقليات، والمجموعات العرقية، والمناطق المتنازع عليها، والتدخلات الإقليمية والدولية وكندخل (إسرائيل) والولايات المتحدة الأمريكية.

وتتمية مهارات التفكير والقدرات الذهنية ومنها مهارات التفكير التحليلي لدى المتعلمين، متطلب أساسي لفهم أبعاد الأمن القومي العربي وما يرتبط به من قضايا إستراتيجية، وفهم الأحداث، والتوترات، والصراعات المترتبة عليها والتي يكابدها وطننا العربي لسنوات ومازال يئن من جرائها العديد من الدول العربية.

فتعليم وتطوير مهارات التفكير لدى المتعلمين ضرورة لبناء الجيل المفكر القادر على فهم الأشياء، والمواقف، والأحداث. (المعتم وآخرون ، ٢٠٠٩ ، ٤٣) وتأتي أهمية التفكير التحليلي كونه قاسم مشترك بين العديد من عمليات التفكير كالتفكير العلمي، وحل المشكلات، واتخاذ القرار. (أبو عقل ، ٢٠١٣ ، ٥)

وأكد Art-in ضرورة تنمية مهارات التفكير التحليلي لدى المتعلمين عبر ممارسات تعليمية فعلية، كونه ضمن منهجيات التفكير التي تمكنهم من اتخاذ القرارات المناسبة لأنفسهم والمجتمع، ومواجهة الاتجاهات المتغيرة في العالم الحالي، والتقدم في العلوم وتكنولوجيا المعلومات، ومتطلبات القرن الحادي والعشرين . (Art-in , 2015 , 1495)

فالتفكير التحليلي يرفع كفاءة المتعلمين في تحديد وتصنيف classifying مختلف جوانب الأشياء ومكوناتها، وإيجاد العلاقة بين تلك المكونات وفهم العلاقة بين الأشياء . (Art- 4430 , 2012 , in) كونه يتبع أسلوباً متسلسلاً في الخطوات ويمنح منهجي علمي، ويسير في كل خطوة حتى يصل إلى الهدف المنشود. (أبو عقل ، ٢٠١٣ ، ٤)

وتُعد مهارات التفكير التحليلي من المهارات الحياتية التي تساعد على التصور visualize، وتحليل مكونات المشكلات والقضايا، ووضع الحلول المناسبة للمشكلات، وتمييز الأسباب identify causes ، واتخاذ القرارات في ضوء المعلومات المتاحة .
(Jakus & Zubci, 2014, 5)

ومع التغيرات الاجتماعية والمعرفية المتسارعة يتحتم على الأنظمة التعليمية إيجاد البرامج والسبل لتنمية مهارات التفكير التحليلي لدى المتعلمين، لأنه السبيل لتنمية قدراتهم على حل المشكلات والإبداع، والبحث عن المعرفة من مصادرها المختلفة، وتعزيز قدرتهم على التعلم وبناء المعارف الجديدة، وتكيف ذواتهم مع التغيرات المستمرة، ومواجهة التحديات، والتكيف مع ضغوط التغيير . (Art-in , 2013 , 939)

ويرى Montaku أن التفكير التحليلي يُمكنُ المتعلم من القدرة على تمييز discriminate العناصر المُختلفة من الشيء أو أي قضية، وتقرير العلاقات المعقولة بين تلك العناصر لإيجاد السبب الحقيقي للأحداث، وتفصيل الأحداث إلى قضايا فرعية sub-issues وفق أسبابها reasons ومبادئها principles ووظائفها function، والربط بين هذه القضايا وترتيبها.
(Montaku, 2011, 3)

وأكدت الدراسات والبحوث التربوية أهمية تنمية مهارات التفكير التحليلي ومنها :

دراسة (Taleb & Chadwick , 2016) التي أعدت برنامج قائم على توظيف مهارات التفكير في تطوير المحتوى وطرائق التعلم، وساهم البرنامج في تحسين مهارات التفكير التحليلي، والناقد لدى طلاب الدراسات العليا بالجامعة البريطانية بدبي .

وقيمت دراسة (Art-in,2015) مهارات التفكير التحليلي لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي في تايلاند، وممارساتهم التعليمية لتنميتها لدى متعلميهم، وخلصت إلى استخدام المعلمون لمهارات التفكير التحليلي في الجوانب النظرية للعملية التعليمية كالتصميم، ووضع الخطط التعليمية، وضعف تلك المهارات في الممارسة والنواحي العملية، في حين قيمت دراسة (المهداوي وكاظم ، ٢٠١٥) مهارات التفكير التحليلي لدى طلاب جامعة بغداد، وخلصت إلى توفر مهارات التفكير التحليلي لدى الطلاب الجامعيين بحكم مرحلتهم العمرية وطبيعة دراستهم، وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مهارات التفكير التحليلي .

وهدفنا دراسة (أبو عواد وآخرون، ٢٠١٤) الكشف عن الفروق في أساليب التفكير التحليلي مقابل الشمولي لدى طلبة كلية العلوم التربوية والآداب -الأثروا وذلك وفقاً لعدد من المتغيرات، وبينت نتائج الدراسة أن أسلوب التفكير التحليلي كان أكثر شيوعاً بين طلبة الكلية مقارنة بأسلوب التفكير الشمولي، وعدم وجود فروق ذات دلالة في أسلوب التفكير التحليلي تعزى لجنس الطالب.

في حين بنت دراسة (Art-in,2013) برنامج تدريبي لتنمية مهارات إدارة عملية التعلم learning management ومهارات التفكير التحليلي analytical thinking لدى معلمي العلوم، واللغة التايلاندية، والدراسات الاجتماعية، والأديان، والثقافات وأثره على تنميتها لدى متعلميهم وتوصلت إلى أن البرنامج ساهم في تنمية مهارات التفكير التحليلي لدى متعلميهم بالمدارس الابتدائية بتايلاند، وخلصت دراسة (الساعدي، ٢٠١٣) إلى وجود علاقة ارتباطية بين امتلاك المتعلمين بالصف الثالث المتوسط بالعراق لمهارات التفكير التحليلي ومهاراتهم في البرهان الرياضي .

وتوصلت دراسة (Gaby,2012) إلى أن تدريس مهارات التفكير الناقد والتحليلي لطلاب مدرسة العلوم البيولوجية العليا High School Biology في كاليفورنيا ساهم في تنمية مهاراتهم في إجراء البحث الواقعي real-life research وتقييم نتائجه والعرض الناقد للمعلومات والتجريب ويسهم في إعدادهم لدراسة المقررات الجامعية، وبنيت دراسة (نجيل ، ٢٠١٢) برنامج تعليمي لتنمية مهارات التفكير التحليلي لدى طالبات قسم رياض الأطفال، وخلصت النتائج لفاعليته في تنميتها لديهم، وأكدت دراسة (Rajan, 2011) أن إتباع نهج تربوي يقوم على تعزيز وتنمية مهارات التفكير التحليلي والناقد لدى طلاب الصحة العامة Public Health ساهم في تسهيل عملية التعلم وإزالة الغموض واستيعاب وتطبيق المفاهيم المعقدة في علم الأوبئة epidemiology .

وخلصت دراسة (Montaku, 2011) أن التدريب على مهارات التفكير التحليلي من خلال تدريس مقرر التصميم وتحليل النظام system analysis and design ساهم في تنمية ورفع مستوى الأداء الأكاديمي والاتجاه نحو ممارسة مهارات التفكير التحليلي analytic thinking skills لدى طلاب جامعة Muban Chom Bueng Rajabhat بتايلاند.

وأكدت دراسة (Prasart, & Benjaporn, 2009) أن استخدام التعلم القائم على التحقق والتقصي في تدريس العلوم ساهم في تنمية مهارات التفكير التحليلي، والرضا التعليمي Satisfaction لدى عينة من طلاب المستوى الثاني بكلية التربية بجامعة Mahasarakham بتايلاند، وبنيت دراسة (الخياط، ٢٠٠٨) برنامج تدريبي لتنمية التفكير التحليلي، وخلصت إلى فاعليته في تنمية قدرة طلاب كلية الأميرة رحمة الجامعة بالأردن على حل المشكلات الحياتية.

وإذا كانت المؤسسات التربوية من خلال مناهجها التعليمية تحمل أمانة إعداد الأجيال العربية القادمة القادرة على البناء وتحقيق التنمية لوطننا العربي، فهي منوط بها أيضاً تبصرة هذه الأجيال بهوم أمتنا العربية، ومشكلاتها، وقضاياها، وما يواجهها من تحديات أنية ومستقبلية تؤثر بشكل كبير على الأمن القومي العربي وفي مقدمتها القضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي، وانطلاقاً من هذه المسؤولية حاول البحث الحالي في جهد متواضع تعرف أثر وحدة مقترحة في الجغرافيا السياسية على تنمية مهارات التفكير التحليلي والوعي بالقضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي لدى طلاب التعليم الفني نظام الثلاث سنوات.

مشكلة البحث

الجغرافيا كمادة دراسية تتميز بأنها مادة حياتية تمس حياة المتعلمين ومحيطهم الطبيعي، والحيوي، والاجتماعي، وتهتم بوطنهم، وهمومه، وقضاياها، ومشكلاته الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، فهي من أكثر المواد الدراسية استجابة لهذه المشكلات والقضايا ومتغيراتها والبحث في أسبابها وحاضرها وتطوراتها المستقبلية، لتتحمل مسؤوليتها التربوية والتوعوية في إعداد جيل قادر على فهم هذه القضايا والمشكلات التي تمثل تحديات سيواجهها في مستقبله القريب والتعامل مع معطياتها والتفكير في حلول لها.

ولأهمية القضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي، والتي تعد من المداخل التي تتخذها القوى الإقليمية والدولية ذريعة للتدخل في الشؤون العربية وزعزعة الأمن والاستقرار العربي ووقود للصراع العربي الداخلي وتمزيق وحدة الدول العربية لفرض واقع جديد يحقق مصالحها.

وفي ظل ما يعيشه العديد من دول الوطن العربي من اضطرابات، وحروب، وتوترات طائفية، باتت فيها ساحة للصراع والصدام غير المباشر للقوى الدولية والإقليمية على حساب

تقسيم الدول العربية، وتدمير اقتصادها، وبنيتها التحتية، وتشرذم أبناءه كلاجئين، على مناهجنا التعليمية أن تتحمل مسئوليتها التربوية في توعية متعلمينا بهذه القضايا وطبيعتها وأبعادها وتأثيرها على الأمن القومي العربي.

ويعد تنمية مهارات التفكير التحليلي متطلب لفهم طبيعة هذه القضايا وأبعادها وعلاقتها وانعكاساتها على الواقع العربي، وتعقل ما يعيشه وطننا العربي من صراعات، ونوترات، وتدخلات خارجية إقليمية ودولية.

ورغم أهمية تنمية الوعي بالقضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي، ومهارات التفكير التحليلي، إلا أنه بتطبيق اختبار لمهارات التفكير التحليلي تكون من ٢٤ مفردة، ومقياس للوعي بالقضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي تكون من ٣٠ مفردة، على عينة استطلاعية من طلاب الصف الأول الثانوي الفني التجاري نظام الثلاث سنوات تكونت من ٨٠ طالب وطالبة، بمدرسة الشهيد عبد الرحيم سيد عمر الثانوية التجارية التابعة لإدارة الفتح التعليمية وبمعالجة النتائج، وجد ضعف في مهارات التفكير التحليلي، وضعف في مستوى وعي الطلاب بالقضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي، لذا اقتراح البحث الحالي وحدة في الجغرافيا السياسية لتنمية مهارات التفكير التحليلي والوعي بالقضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي لدى طلاب التعليم الفني وتبلورت مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال التالي : ما أثر وحدة مقترحة في الجغرافيا السياسية على تنمية مهارات التفكير التحليلي والوعي بالقضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الفني التجاري نظام الثلاث سنوات؟ "

أسئلة البحث:

حاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي : " ما أثر وحدة مقترحة في الجغرافيا السياسية على تنمية مهارات التفكير التحليلي والوعي بالقضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الفني التجاري نظام الثلاث سنوات؟ "

وقد تطلب ذلك الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ١- ما أثر وحدة مقترحة في الجغرافيا السياسية على تنمية مهارات التفكير التحليلي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الفني التجاري نظام الثلاث سنوات ؟
- ٢- ما أثر وحدة مقترحة في الجغرافيا السياسية على تنمية الوعي بالقضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الفني التجاري نظام الثلاث سنوات ؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى :

- ١- إعداد قائمة بالقضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي.
- ٢- بناء وحدة مقترحة في الجغرافيا السياسية في ضوء القضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي.
- ٣- تعرف أثر وحدة مقترحة في الجغرافيا السياسية على تنمية مهارات التفكير التحليلي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الفني التجاري نظام الثلاث سنوات.
- ٤- تعرف أثر وحدة مقترحة في الجغرافيا السياسية على تنمية الوعي بالقضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الفني التجاري نظام الثلاث سنوات.

أهمية البحث:

تتبع أهمية هذا البحث من أمور عدة، منها:

- توجيه القائمين على العملية التعليمية بصفة عامة وتعليم وتعلم الجغرافيا بصفة خاصة إلى أهمية تضمين القضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي بمحتوى المنهج .
- قلة الدراسات التي اهتمت بتضمين وعرض القضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي بالمناهج الدراسية بصفة عامة ومناهج الجغرافيا بصفة خاصة حيث لم يجد الباحث

أي دراسة اهتمت بتنمية الوعي بهذه القضايا من خلال تدريس الجغرافيا (في حدود علم الباحث).

- قدم البحث وحدة مقترحة في الجغرافيا السياسية تضمنت القضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي ودليل للمعلم لتدريس الوحدة قد يفيد منه المعلمون.

- قدم البحث اختبار لمهارات التفكير التحليلي ومقياس للوعي بالقضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي لعربي قد يفيد منه المعلمون.

- يساير هذا البحث الاتجاهات التربوية العربية التي تنادي بضرورة وجود مناهج عربية مشتركة.

- تناول البحث قضايا حياتية جارية غدت مشكلات تؤرق الدول العربية وتجعلها ساحة للصراع العربي الداخلي وللصدام غير المباشر بين القوى الإقليمية والدولية.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على:

* مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي الفني التجاري نظام الثلاث سنوات بمدرسة الشهيد عبد الرحيم سيد عمر الثانوية التجارية نظام الثلاث سنوات التابعة لإدارة الفتح التعليمية.

* قياس متغيرين هما: مهارات التفكير التحليلي، والوعي بالقضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي.

فروض البحث:

تحددت فروض البحث الحالي في :

١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي لصالح التطبيق البعدي.

٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي بالقضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي لصالح التطبيق البعدي.

مصطلحات البحث

• مهارات التفكير التحليلي

عرف Montaku التفكير التحليلي بأنه القدرة على تمييز discriminate العناصر المُخْتَلَفَةِ مِنْ الشَّيْءِ أَوْ أَيْ قَضِيَّةٍ، وتقرير العلاقات المعقولة بين تلك العناصر لإيجاد السبب الحقيقي للأحداث وتفصيل الأحداث إلى قضايا فرعية sub-issues وفق أسبابها reasons ومبادئها principles ووظائفها function والربط بين هذه القضايا وترتيبها. (3, 2011, Montaku) وعرفه كل من Jakus & Zubcic بأنه القدرة على التصور visualize، والتعبير articulate، وتحليل مكونات المشكلات والقضايا، ووضع الحلول للمشكلات البسيطة والمعقدة، واتخاذ القرارات، وتمييز الأسباب causes identify في ضوء المعلومات المتاحة. (5, 2014, Jakus & Zubcic)

وتُعرف مهارات التفكير التحليلي إجرائياً في هذا البحث بأنها: قدرة طلاب الصف الأول الثانوي الفني التجاري على المقارنة وإيجاد الفروق، وتحديد العلاقات السببية، وتحديد الرؤية الشخصية وسوق الأدلة والبراهين، وتحليل مكونات القضايا والمشكلات وفق أبعادها (الجوهري والمكاني، والزمني، والكيفي)، وتحليل الخطأ في تفكير الآخرين.

• الوعي بالقضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي :

عرف Altikriti , et al الأمن القومي بأنه : الحفاظ على وجود الدولة من خلال استخدام القوة الاقتصادية، والعسكرية، والسياسية ولكي يكون لأي شعب أمن قومي يجب أن يمتلك الأمن الغذائي والطاقة ومقومات الدفاع عن الكيان عسكريا (Altikriti , 5 , 2013 , et al) وعرف الشكري وآخرون الأمن القومي العربي بأنه: مجموعة الإجراءات التي يمكن أن تتخذ للمحافظة على أهداف وكيان وأمان المنطقة العربية في

الحاضر والمستقبل. (الشكري وآخرون، ٢٠١٢، ٥١٨) ويرى الجرابعة أنه مدى قدرة الدول العربية على تحقيق أهدافها ومصالحها المشتركة وحماية الوطن العربي وقيم الأمة العربية من التهديدات الخارجية. (الجرابعة، ٢٠١٢، ٨)

وتُعرف القضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي في هذا البحث بأنها :

القضايا الجغرافية المرتبط بموقع الوطن العربي وحدوده وتركيبته السكانية والاجتماعية والعرقية وتجانسه وتعدد طوائفه وأقلياته والصراع بينها والتي لها أهمية بالغة كونها تهدد الاستقرار والأمن القومي العربي إذا تحولت من الهدوء إلى التوتر.

ويُعرف الوعي بالقضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي إجرائياً في هذا البحث بأنه: معرفة بالقضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي، وفهم أبعادها وأسبابها وتطوراتها والتهديدات التي تشكلها على الأمن القومي العربي، والاهتمام بحل هذه القضايا وإصدار الحكم عليها، واقتراح الحلول المناسبة لها، وتفسير التوترات الحالية في الوطن العربي في ضوءها .

منهج البحث : تم استخدام :

- **المنهج الوصفي :** في تحليل ودراسة البحوث والدراسات السابقة وإعداد الإطار النظري للبحث وإعداد مواد وأدوات البحث ولتوضيح كيفية تدريس الوحدة المقترحة في الجغرافيا السياسية وتحليل النتائج وتفسيرها.

- **المنهج التجريبي :** في إجراء الدراسة الاستطلاعية وتطبيق أدوات البحث لبيان أثر الوحدة المقترحة في الجغرافيا السياسية في تنمية مهارات التفكير التحليلي والوعي بالقضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الفني التجاري نظام الثلاث سنوات.

مواد وأدوات البحث : تم إعداد المواد التالية: قائمة بالقضايا الإستراتيجية المرتبطة

بالأمن القومي العربي - وحدة مقترحة في الجغرافيا السياسية (وحدة القضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي) - دليل المعلم لتدريس الوحدة المقترحة في الجغرافيا السياسية.

وتم إعداد الأدوات التالية : اختبار مهارات التفكير التحليلي تضمن مهارات (المقارنة وإيجاد الفروق، وتحديد العلاقات السببية، وتحديد الخصائص، وتحديد الرؤية الشخصية بالأدلة والبراهين، وتحليل مكونات القضية أو المشكلة ويتمثل في أبعادها الجوهرية والمكانية والزمانية والكيفية ، وتحليل الخطأ في تفكير الآخرين) - مقياس الوعي بالقضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي.

الإطار النظري : مهارات التفكير التحليلي والوعي بالقضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي وتدریس الجغرافيا.

أ- مهارات التفكير التحليلي وتدریس الجغرافيا

ماهية التفكير التحليلي

يُعد التحليل قدرة عقلية تمكن الفرد من الفحص الدقيق للوقائع، والأفكار، والحلول، والأشياء، والمواقف، وتفنيتها إلى أجزائها، أو تقسيمها إلى مكوناتها الفرعية . (عامر ، ٢٠٠٧ ، ٧)، ويساعد التحليل الفرد على تحديد العلاقات ذات الدلالات المقصودة والفعلية بين العبارات والاستفسارات والمفاهيم والصفات للتعبير عن اعتقاد أو حكم أو تجربة أو معلومات أو آراء، وتتضمن مهارة التحليل مهارات فرعية إذ يعد الخبراء أن فحص الآراء واكتشاف الحجج وتحليلها ضمن مهارات التحليل الفرعية. (مرعي ونوفل ، ٢٠٠٧ ، ٢٩٣)

فالتحليل Analytic يواجه فيه الفرد المشكلات بحرص ومنطقية وبطريقة منهجية وجمع أكبر قدر من المعلومات وتكوين رؤية تجاه كل شيء والحكم على الأشياء في إطار عام. (الزحيلي ، ٢٠١٢ ، ١٨٤) حيث يمكن التحليل الفرد من تجزئة المعلومات المركبة والمعقدة إلى أجزاء صغيرة مع تحديد مسمياتها وأصنافها وإقامة علاقات مناسبة بين الأجزاء واتخاذ القرار المناسب المتعلق بعمليات أخرى. (العوفي والجميدي، ٢٠١٠ ، ٧٣)

ويتناول التفكير التحليلي القدرة على تحليل المثيرات البيئية إل أجزاء منفصلة يسهل التعامل معها والتفكير فيها بشكل مستقل . (المعتوم وآخرون ، ٢٠٠٩ ، ٢٨) فالتفكير التحليلي نمط من أنماط التفكير يؤدي إلى تجزئة أية مشكلة أو موضوع أو فكرة أو موقف أو مهمة إلى مكوناتها الفرعية، أو عناصرها الأساسية والفرعية من خلال تحديد جوانب الاختلاف والتشابه بين عناصر الموضوع محل الاهتمام. (عامر ، ٢٠٠٧ ، ٦٤)

وعرف الأشقر التفكير التحليلي بأنه ذلك النمط من التفكير الذي يقوم به الفرد بتجزئة الشيء الكلي إلى عناصر جزئية أو ثانوية أو فرعية وإدراك ما بينها من علاقات أو روابط. (الأشقر ، ٢٠١١ ، ٣٧) وعرفه أبو عقل بأنه القدرة العقلية التي تمكن الفرد من فحص المشكلة وأفكارها وأجزائها وحلولها وتقسيمها إلى مكونات أصغر فرعية وفهماها . (أبو عقل ، ٢٠١٣ ، ١٠) .

ويمكن تعريف التفكير التحليلي بأنه نشاط عقلي موجه وهادف يمكن الفرد من المقارنة وإيجاد الفروق، وتحديد العلاقات السببية، وتحديد الرؤية الشخصية وسوق الأدلة والبراهين، وتحليل المكونات الجوهرية والمكانية والزمانية والكيفية للقضايا والمشكلات، وتحليل الخطأ في تفكير الآخرين.

مهارات التفكير التحليلي

تُعد مهارات التفكير عمليات عقلية نمارسها ونستخدمها عن قصد في معالجة المعلومات، بعد جمعها وحفظها وتخزينها للوصول إلى استنتاجات ووضع القرارات كمهارة تحديد المشكلة. (أحمد صالح علوي وآخرون ، ٢٠٠٨ ، ٣٠) حيث تمكننا مهارات التفكير من معالجة المعلومات والبيانات لتحقيق تذكر المعلومات ووصف الأشياء وتدوين الملاحظات والتنبؤ بالأمر وتصنيف الأشياء وتقييم الدليل وحل المشكلات والتوصل للاستنتاجات . (الأشقر ، ٢٠١١ ، ٤٣)

والتفكير التحليلي يشمل العديد من المهارات منها القدرة على تقسيم المشكلة لأجزاء، وفهم هذه الأجزاء، وإجراءات حل المشكلة، شرح وظائف نظام the functioning of a system وأسباب حدوث شيء ما the reasons why something happens، التباين contrast والمقارنة بين الأشياء، نقد critique وتقييم خصائص الأشياء . (Chen-yao, 2014, 81)

وحدها أبو عواد وآخرون في مهارات فرز وفصل العناصر عن سياقها، والميل إلى التركيز على خصائص الأشياء والعناصر من أجل تصنيفها إلى فئات، وتفضيل استخدام القواعد حول الفئات والتنبؤ بسلوك العناصر وفقاً لذلك . (أبو عواد وآخرون ، ٢٠١٤ ، ٥٧٤) ويرى Jakus & Zubci أن مهارات التفكير التحليلي تتضمن القدرة على التصور visualize والتعبير articulate وتحليل مكونات المشكلات والقضايا وضع الحلول للمشكلات البسيطة

والمعقدة واتخاذ القرارات وتمييز الأسباب identify causes في ضوء المعلومات المتاحة (Jakus & Zubci 2014, 5).

في حين حدد Montaku مهارات التفكير التحليلي في القدرة على تمييز discriminate العناصر المختلفة من الشيء أو أي قضية وتقرير العلاقات المعقولة بين تلك العناصر لإيجاد السبب الحقيقي الذي للأحداث تفصيل الأحداث إلى قضايا فرعية sub-issues وفق أسبابها reasons ومبادئها principles ووظائفها function والربط بين هذه القضايا وترتيبها. (Montaku, 2011, 3) ، وحددها الكسباني في مهارة مقارنة البدائل واكتشاف أوجه الخلاف بينها ومهارة القدرة على تبرير سلوك معين، ومهارة تحليل مشكلة أو فكرة إلى مكوناتها الرئيسية، مع فهم العلاقات القائمة بين تلك المكونات (الكسباني ، ٢٠١٠ ، ٣٥).

وبمطالعة الأدبيات والدراسات والبحوث التي اهتمت بالتفكير التحليلي حدد البحث الحالي مهارات التفكير التحليلي في:

- ١- مهارة المقارنة وإيجاد الفروق: وتعني المقابلة بين ظاهرتين أو قضيتين أو مفهومين أو مشكلتين وتحديد التشابه والاختلاف.
- ٢- مهارة تحديد العلاقات السببية: وتعني تحديد مسببات قضية أو ظاهرة أو حدث أو مشكلة وفهم طبيعة العلاقة بين السبب والمسبب.
- ٣- مهارة تحديد الخصائص: وتعني تحديد الصفات والسمات التي تميز قضية أو ظاهرة أو حدث أو مشكلة.
- ٤- مهارة تحديد وجهة النظر والرؤية الشخصية وسوق الأدلة والبراهين: وتعني التعبير عن الرأي والرؤية الشخصية تجاه قضية أو ظاهرة أو حدث أو مشكلة وتدعيمه بالأدلة والبراهين.
- ٥- مهارة تحليل المكونات وتعني تحليل مكونات القضية أو المشكلة أو الظاهرة أو الحدث في ضوء البعد الجوهري والبعد المكاني والبعد الزمني والبعد الكيفي للقضية أو الظاهرة أو المشكلة.

٦- مهارة تحليل الخطأ في تفكير الآخرين: وتعني بيان موضع المغالطة في تفكير الآخرين من خلال تنفيذ دوافعه ونقد نتائجه.

التفكير التحليلي مقابل التفكير التركيبي والبنائي

يقف التفكير التحليلي كمقابل لمنطيين من أنماط التفكير، وهما التفكير البنائي، والتفكير التركيبي، فإذا كانت عملية التحليل تمكنا من تجزئة ما هو مركب إلى ما هو جزئي، وما هو معقد إلى ما هو بسيط، فإن كلا من قدرتي "إعادة البناء"، و"التركيب بين الأجزاء" تؤديان إلى العكس، حيث تجمع بين الأجزاء المشتتة لتشكل مركبات أكثر تعقيدا. (عامر، ٢٠٠٧، ٨) والتفكير التحليلي والتفكير التركيبي مكونين للذكاء الإبداعي (أبو عواد وآخرون، ٢٠١٤، ٥٧٥) ويمكن تحديد الفرق بين التفكير التحليلي والتفكير التركيبي في: (عامر، ٢٠٠٧، ٨)

- ١- التفكير التحليلي يُمكننا من تفهيم الأشياء إلى مكوناتها، لتحديد طبيعة هذه المكونات، ومعرفة أجزاء الموقف أو الموضوع أو الشيء محل الاهتمام، بينما التفكير التركيبي يُمكننا من فهم كيف تعمل أجزاء الموقف أو الموضوع معا في توافق وتكامل.
- ٢- التفكير التركيبي يحاول اكتشاف الأنماط المتكررة أو الموضوع الشائع عبر النسق أو الموقف محل الاهتمام على نحو أعمق مما نجده في التفكير التحليلي.
- ٣- عندما نمارس التفكير التحليلي نهتم بتحديد الاختلافات بين الأشياء بينما عند ممارسة التفكير التركيبي نعى أكثر باكتشاف المتشابه بينها للوصول إلى النمط السائد الذي يقف خلف التنوع الظاهر.

أهمية تعلم مهارات التفكير التحليلي

تعلم مهارات التفكير يساعد على معالجة الموضوعات والأحداث والتنبؤ بالأشياء التي قد تحدث في المستقبل وتقييم الآراء والفهم العميق للحياة. (الأشقر، ٢٠١١، ٢٦) ويمكن الفرد من التكيف الإيجابي مع بيئته، ومعالجة وإنتاج المعرفة، وحل المشكلات واتخاذ القرارات، والتعامل مع مواقف الحياة. (القاسم وآخرون، ٢٠٠٧، ١٦)

وتعلم مهارات التفكير ومنها مهارات التفكير التحليلي يساعد المتعلم على: (دياب، ٢٠٠٠، ٢٢) (السرور، ١٩٩٨، ٢٥٨)

- مواجهة مستقبل متزايد التعقيد مفعم بالتغيرات الكبيرة فبمكته من النظر العقلي والتأمل والتفحص، ويعد قوة متجددة لبناء الفرد والمجتمع.
- يمكن المتعلمين من النظر بعمق وحكمة إلى المشاكل التي يعاني مجتمعهم منها، ويجعلهم قادرين على إصدار أحكام صائبة.
- إعدادهم لمواجهة ظروف الحياة العملية وكثرة المعلومات وتعقدها وتمكينه من التحليل والنقد والتكيف للأحداث والمتغيرات.

وأكدت دراسة (Hurst, 2013) أن لتنمية مهارات التفكير التحليلي في ظل العالم المتغير دور مهم للعملية التربوية كونه يسهم في تدعيم تحقيق المتعلمين لأهدافهم التربوية المتعلقة بمهنة المستقبل *future educational and career-related goals*.

ومن أبرز مواطن القوة للتفكير التحليلي أنه يساعد الفرد على النظر إلى المشكلة من زاوية مختلفة، والتركز على التأثير الحقيقي للقرارات التي يتخذها، ومهارة جمع المعلومات القيمة، والتعامل مع المواقف ذات الأبعاد منطقية وتحليلية، والحكم على قيمة الأفكار، وتقييمها، واقتراح طرائق أخرى لتحسينها (أبو عواد وآخرون، ٢٠١٤، ٥٧٥)

أساليب تنمية مهارات التفكير التحليلي

هناك العديد من الأساليب التي يمكن بها تنمية مهارات التفكير التحليلي منها :
(عامر، ٢٠٠٧، ٣٠ : ٣٨)

١- تحليل المكونات : ابتكره هيربرت سيمون Herbert Simon مفاده أن كل شيء من حولنا، والعالم في مجمله، نشأ من تراكيب وبناءات بسيطة نظمت داخل أنساق هيراركية متصاعدة في تعقيده.

٢- مصفوفة تحليل الأبعاد : ابتكره جينسين Jensen ويعتمد على تحليل المشكلة في ضوء خمسة أبعاد أساسية هي الجوهرية والمكاني والزمني والكمي والكيفي ويكل بُعد من هذه الأبعاد الخمسة، يتم الإجابة عن مجموعة من الأسئلة، التي تتصل بكل بعد من هذه الأبعاد، باستخدام أدوات الاستفهام: ماذا؟ وأين؟ ومتى؟ وكم عدد؟ والى أى حد؟

٣- أدوات الاستفهام: فإذا أمكن الجمع بين طريقتي أدوات الاستفهام وتحليل الأبعاد قد نصل إلى تحليل للمشكلة أو في وأشمل، وتقوم طريقة أدوات الاستفهام على تحليل المشكلة، واكتشاف وقائعها التفصيلية.

٤- المدخلات والمخرجات : وهو يساعد على الكشف عن طبيعة العلاقات النوعية التي تربط بين العناصر المتضمنة في أية مشكلات دينامية معقدة، من خلال تحديد المدخلات والمخرجات وفحص العلاقات بينها وتحديد القيود النوعية التي تحول دون الوصول للمخرجات .

٥- البحث العشوائي المنظم : اقترحها فرانك وليامز Frank Williams ويعتمد على تقسيم المشكلة إلى فئات كبرى، ثم التفكير في العناصر التي تنتمي إلى كل فئة بشكل مستقل، ثم طرح الأفكار المتصلة بكل قسم من هذه الأقسام مستقلا عن الآخر .

٦- الأنساق العلائقية : وهي طريقة لتنظيم المعلومات حول المشكلة من خلال الربط المتدرج لعناصر المشكلة ببعضها بعضا، فإذا ما تم تحديد أي عنصر من عناصر المشكلة، فإن باقي العناصر الأخرى يتم تحديدها وربطها بسابقتها حتى يتم الوصول إلى بناء هرمي متدرج.

الجغرافيا وتنمية مهارات التفكير التحليلي

الجغرافيا كمادة دراسية حياتية وتطبيقية متصلة بشكل مباشر بمحيط المتعلم الطبيعي والحيوي والاجتماعي ومتفاعلة مع التغيرات والتطورات الطبيعية والحيوية والاجتماعية وما يشغل الفرد والمجتمع من قضايا وأحداث ومشكلات، ومنوط بها تنمية قدرات المتعلمين على تأمل هذه القضايا والأحداث والظواهر والمشكلات وفهمها وإدراك مسبباتها وعلاقاتها وتحليل أبعادها وتفنيد نتائجها وتأثيراتها ومن ثم فهي من أنسب المواد الدراسية لتنمية مهارات التفكير التحليلي.

ب- الوعي بالقضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي

كان الأمن ولا يزال إحدى الدوافع التي تتحكم في سلوك الأفراد والمجتمعات، فكان دافع وسبب لانضمام الأفراد إلى جماعات وتوثيق الارتباط بما يربطهم متنوعه كالدعم والجوار ونقل مسؤولية الأمن من أمن خاص إلى أمن عام للمجتمعات. (بوزنادة ، ١٩٩٢ ، ١٣)

وشكل الوطن العربي ومنه منطقة الشرق الأوسط محورا مهما في السياسة الدولية بالأخص بعد نهاية الحرب الباردة، نظرا لما يكتسبه من أهمية جيواستراتيجية، واقتصادية وبشرية...إلخ، إضافة إلى التنوع العرقي، الإثني والمذهبي الذي شكل أحد التحديات التي واجهت

المنطقة في تحقيق أمنها، الأمر الذي شكل بؤر توتر أو نزاعات ذات طبيعة إثنية أو عرقية. (بورناد ، ٢٠١٦ ، ٣٩)

والأمن القومي العربي مشروع شامل وخطة عمل مستديمة ومنظورة ومتغيرة زيادة أو نقصاً بدلالة الإمكانيات المتاحة والأهداف المرجوة، وبهذا الفهم فإن الأمن القومي العربي يحتاج إلى قيادة سياسية واعية ومدركة لطبيعة الأخطار التي تهدد الأمة العربية ومستقبلها الحضاري. (الشكري وآخرون ، ٢٠١٢ ، ٥١٨)

المقصود بالأمن القومي العربي

إن الأمن كمفهوم هو ذلك الشعور الذي من خلاله يتم الإحساس بالأمان والمرتبب بغياب التهديد وغياب هاجس الخوف وتوفير الحق في البقاء من خلال التحرر من المخاطر التي تهدد وجوده. (بورناد ، ٢٠١٦ ، ٢٠) والأمن القومي يعني قدرة الدولة على حماية قيمها الداخلية من أية تهديدات بغض النظر عن شكل التهديدات ومصدرها . (البشري ، ٢٠٠٩ ، ٧)

ويدور مفهوم الأمن القومي العربي في المرحلة الراهنة حول مجموعة المبادئ التي تضمن قدرة للأمة العربية على حماية كيانها الذاتي من أية أخطار قائمة أو محتملة، وقدرتها على تحقيق الفكرة القومية، ولما كان هذا المفهوم يتضمّن تخطي الأوضاع الراهنة، إلى وضع أفضل يلبي احتياجات الطموح القومي . (الفراء وعبد الغفار ، ٢٠١١ ، ٦) فالأمن القومي تطوير استراتيجي ينبع من متطلبات حماية المصالح الحيوية الأساسية لأي شعب، ويطرح في جوانبه عناصر هذه الحماية، ويقدم إجابات نابغة من تطورات مستندة إلى التاريخ والجغرافيا لكل المعضلات التي تواجه الودود الحي لأي أمة من الأمم . (أحمد ، ٢٠١٦ ، ١٥)

ويعرف الأمن القومي العربي بأنه مجموعة الإجراءات التي يمكن أن تتخذ للمحافظة على أهداف وكيان وأمان المنطقة العربية في الحاضر والمستقبل، مع مراعاة الإمكانيات المتاحة وتطويرها، أي استغلال المصادر الذاتية للأمة العربية وجعلها الأساس في بناء القدرة وإدراك المتغيرات التي تحدث من حولنا وفي داخلنا . (الشكري وآخرون ، ٢٠١٢ ، ٥١٨)

أهداف الأمن القومي العربي : حددت أهداف الأمن القومي العربي في: (البشري، ٢٠٠٩ ، ١٠

: (١١)

- المحافظة على الأراضي العربية بحدودها الدولية المعترف بها.
 - المحافظة على الدين الإسلامي، والثقافة والهوية العربية .
 - احترام سيادة الدول العربية وحماية المياه الإقليمية والخلجان والممرات العربية.
 - حماية البيئة وتحقيق الأمن المائي والغذائي والجاهزية لمواجهة الكوارث وتأمين مصادر المياه.
 - التنمية الشاملة والتكامل الاقتصادي العربي وتأمين الثروات الطبيعية العربية.
 - الإسهام في الأمن والسلم الدولي والحد من انتشار الأسلحة النووية.
 - تحقيق التكامل الأمني العربي بهد من الشريعة الإسلامية.
 - الحفاظ على أمن الوطن العربي وحمايته من الإرهاب والتخريب الموجهة من الداخل والخارج .
 - معالجة مشكلات الأقليات الدينية والعرقية والحفاظ على الثقافة العربية والإسلامية والشباب العربي.
 - تأمين الحدود الدولية مع الدول الأجنبية، وبناء قدرات أمنية وعسكرية عربية وحماية المصالح العربية الخارجية.
- أبعاد الأمن القومي العربي: يمكن تحديد أبعاد الأمن القومي العربي في: (الجزابعة ، ٢٠١٢ ، ٢٤ : ٢٦)

- ١- البعد الإستراتيجي الجغرافي : يفترض أن موقع الوطن العربي الجغرافي الذي يتوسط العالم ويشرف على بحار ومحيطات مهمة وكونه مترابط جغرافياً في أراضيه وبحاره جعل منه وجوداً جغرافياً متميزاً .
- ٢- البعد السياسي : وهو داخلي يتمثل في النظام السياسي والاستقرار والمشاركة السياسية والديمقراطية والخارجي المتمثل في سياسات الدول المجاورة والكبرى وأهدافها وغاياتها ودرجة تعاونها أو عدائها.
- ٣- البعد العسكري : مرتبط بوجود قوة عسكرية قادرة على تحقيق هذا الأمن ودوام استقراره.

- ٤- **البعد الاقتصادي:** وهو مرتبط بوجود اقتصاد قوي يحقق الاستقرار والتنمية والاستقلال .
- ٥- **البعد الاجتماعي الثقافي:** مرتبط بالحد من الجريمة والانحراف والعمل على إشباع حاجات الأفراد والمجتمع المادية والروحية.

عقبات ومهددات الأمن القومي العربي : حددت العوامل التي تهدد الأمن القومي العربي في: (أحمد، ٢٤، ٢٠١٦ : ٢٧)

عوامل داخلية : الجيوبولتيكية : وهي الخصائص الجغرافية التي تميز الإقليم أو الدولة كالموقع والحدود والتضاريس ومصادر المياه ويكون الموقع استراتيجي إذا امتلك معابر عل البحار والمحيطات أو أشرف على ممرات مائية حيوية، أو منفذ لأقاليم خلفية.

العامل السياسي : عدم الاستقرار السياسي وكثرة القوى التي تؤثر في صنع القرار، وانقسام الطبقة المحكومة على الحاكمة يؤدي للاضطراب وعدم الاستقرار الذي يسهل استغلاله من القوى المحيطة، والصراع بين القوى المختلفة عرقية وطائفية ومذهبية وسياسية وحزبية وما يصاحبها من تغليب للمصلحة الذاتية على القومية نتيجة التعصب والجهل السياسي .

العامل الاجتماعي : مدى التجانس والتركيب الاجتماعي وعدد السكان يؤثر في السياسات الداخلية والخارجية والتعليم وتجانس السكان مع مساحة الدولة أو الإقليم وتعدد الطوائف والفئات والأقليات .

العامل الاقتصادي : فالتبعية الاقتصادية للخارج والمساعدات والقروض والعجز المستمر في ميزان المدفوعات ونقص رؤوس الأموال، يؤدي في كثير من الأحيان على التبعية السياسية وتهديد الأمن القومي حيث يؤثر على القدرة على بناء جيش قوي قادرة على حماية الحدود وسلامتها الإقليمية.

العامل العسكري: فضعف القوة العسكرية للدولة أو الإقليم يعرضه للخطر ويعله مطمعاً لغيره والاعتماد على مصدر واحد للسلاح، علاوة على عدم تجانس المؤسسة العسكرية .

العوامل الخارجية: وتتمثل في تعرض الدولة أو الإقليم لعدوان خارجي نتيجة استغلال القوى الخارجية للعوامل الداخلية السابقة.

ويرى البشري أن المهددات المحتملة للأمن القومي العربي تتمثل في :
(البشري ، ٢٠٠٩ ، ١٠ : ١٢)

- المحاولات الأجنبية لاغتصاب الأراضي العربية والسيطرة على البحار والخلجان العربية وجعلها مياه دولية مفتوحة تجوبها السفن والغواصات الحربية المحملة بالرؤوس النووية.
- السيطرة على منابع ومصادر المياه العربية في هضبة الحبشة والبحيرات العظمى في وسط إفريقيا وفي تركيا.
- الإضرار بالاقتصاد العربي عبر التلاعب بأسواق المال والنفط الخام والمواد الغذائية والمصنوعات واحتكار العلوم والتقانة واستغلال الثروات العربية الطبيعية أو تخريبها.
- اختراق الوطن العربي فكراً وتصدير العقائد والأفكار الفاسدة والعولمة وطمس الهوية الثقافية.

في حين حدد الجرابعة مصادر تهديد الأمن القومي العربي في: (الجرابعة ، ٢٠١٢ ، ٢٧)

- ١- في المجال السياسي : تُعاني الدول العربية من مظاهر التوتر وعدم الاستقرار الداخلي، نتيجة التجزئة الإقليمية والسياسية والبشرية والاقتصادية التي فرضتها القوى الأجنبية، وانتشار الحكومات التابعة وغياب حسها القومي وسيادة الخلافات العربية.
- ٢- في المجال الاقتصادي: سيادة القطرية المتخبطة في الاقتصاد العربي وغياب التخطيط والتكامل وتعطل الاتفاقيات الاقتصادية العربية، وتبعية الاقتصاد العربي لاقتصاد العالمي ، وبطء التنمية الاقتصادية وغياب التنسيق العربي وهروب رأس المال العربي للخارج، وتدهور الأمن الغذائي العربي .

القضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي

في ضوء ما سبق يتبين أن مهددات الأمن القومي العربي منها جغرافية ترتبط بموقع الوطن العربي وحدوده ومصادر مياهه وتركيبته السكانية والاجتماعية والعرقية وتجانسه وتعدد طوائفه وأقلياته والصراع بينها، وسياسية ترتبط بالنظم السياسية والمشاركة السياسية والديمقراطية والصراع بين السياسية والحزبية وتغليبها للمصالح الشخصية وسياسات الدول الكبرى ودول

الجوار الإقليمي وتدخلاتها، وعسكرية ترتبط بوجود قوة عسكرية عربية قادرة على تحقيق الأمن ودوام الاستقرار، واقتصادية مرتبطة بوجود اقتصاد قوي يحقق التنمية والاستقلال.

وكلها قضايا إستراتيجية ترتبط بشكل مباشر بالأمن القومي العربي وقد اختار البحث الحالي عدد من هذه القضايا المرتبطة بالبعد الجغرافي للأمن القومي العربي والتي بدأت تطفو على سطح الأحداث العربية وظهر بشكل عملي تهديدها المباشر للأمن القومي العربي واستغلتها القوى الإقليمية والدولية لتأجيج الصراع العربي وهي:

- قضية الطائفية المرتبطة بالتركيبة السكانية المعقدة في الوطن العربي التي تتعدد فيها المذاهب والأعراق والأقليات والجماعات، والتي أستغلت في تأجيج الصراع والتوتر العربي الداخلي في العديد من الدول العربية عقب ما يسمى بالربيع العربي .

- القضايا الحدود العربية كقضايا حلايب وشلاتين بين مصر والسودان والصحراء العربية الغربية بين سكان الصحراء (جبهة البوليساريو) والمملكة المغربية، ودار فور التي باتت ساحة للحروب الأهلية والصراع بين الحكومة السودانية وحركات التمرد من قاطني الإقليم، وتتخذ ذريعة للتدخل في الشأن السوداني.

- القضايا الحدودية العربية غير العربية كقضايا آبيي بين السودان وجنوب السودان، والقضية الفلسطينية وهي قضية العرب الأولى في الصراع العربي (الإسرائيلي)، وقضية الجزر العربية الإماراتية (طنب وأبو موسى) التي احتلتها إيران لتتحكم في الملاحة في الخليج العربي عبر تحكمها في مضيق هرمز، ولواء الإسكندرونة السوري المغتصب من قبل تركيا وإقليم أوجادين الصومالي المغتصب من قبل إثيوبيا، وشط العرب العراقي المتنازع عليه مع إيران .

المقصود بالوعي بالقضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي

عرف اللقاني والجمال الوعي بأنه: "شحنة عاطفية ووجدانية قوية تتحكم في كثير من مظاهر السلوك لدى الفرد ويتم تكوينه من خلال مراحل العمل التربوي في مختلف مراحل التعليم وكلما كان الوعي أكثر نضجاً وثباتاً كلما كان أكثر قابلية لدعم وتوجيه السلوك الرشيد في الاتجاه المرغوب" (اللقاني والجمال، ١٩٩٩ ، ٢٧٥).

ويمكن تعريف الوعي بالقضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي بأنه: معرفة بالقضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي وفهم أبعادها وأسبابها وتطوراتها والتهديدات التي تشكلها على الأمن القومي العربي والاهتمام بحل هذه القضايا وإصدار الحكم عليها واقتراح الحلول المناسبة لها وتفسير التوترات الحالية في الوطن العربي في ضوءها .

أسس تنمية الوعي بالقضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي

يمكن تنمية الوعي بالقضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي من خلال :

- إكساب المتعلمين للمعارف والمعلومات المتعلقة بهذه القضايا وأبعادها وأسبابها وتطوراتها.
- بيان كيف استغلته القوى الإقليمية والدولية ذريعة لزعزعة الاستقرار العربي وخلق بؤر للصراع العربي الداخلي والخارجي.
- توضيح تهديدات هذه القضايا على الأمن القومي العربي إذا تحولت من الهدوء إلى التوتر.
- بناء المواقف التعليمية التي تنمي لدى المتعلمين فهمها والقدرة على تحليلها وربطها بالصراعات والتوترات والأحداث العربية الجارية .
- تحفيز المتعلمين على الاهتمام بهذه القضايا لبعدها الأمني والقومي العربي على أساس من المشاعر القومية العربية والمصير العربي المشترك.
- بناء القناعة لدى المتعلمين بالمسئولية الفردية والجماعية والمجتمعية والقومية لتحقيق الأمن القومي العربي لحماية السلم والاستقرار الاجتماعي والسياسي والاقتصادي للمجتمعات العربية.

ولما كانت الجغرافيا من أكثر المواد الدراسية صلة بهذه القضايا بمختلف أبعادها كونها داخلة في جوهر اهتماماتها ومجالاتها الدراسية ، من ثم فهي معنية أكثر من غيرها من المواد الدراسية بعرض هذه القضايا وأبعادها وأسبابها وتطوراتها والتهديدات التي تشكلها على الأمن القومي العربي وتنمية وعي المتعلمين بها وخطرها على استقرار وطننا العربي وأمنه القومي .

إجراءات البحث

للإجابة عن أسئلة البحث والتأكد من مدى صحة الفروض أتبعت الإجراءات التالية:

١- الاطلاع على بعض المراجع والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت الأمن القومي العربي والقضايا الإستراتيجية المرتبطة به، وتنمية الوعي، ومهارات التفكير التحليلي، وتدريس الجغرافيا.

٢- إعداد مواد وأدوات البحث

أولاً: إعداد الوحدة المقترحة في الجغرافيا السياسية: لإعداد الوحدة المقترحة في الجغرافيا السياسية تم :

أ- إعداد قائمة بالقضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي في ضوء بعده الجغرافي، وعرضها على المحكمين من أعضاء هيئة تدريس الجغرافيا بكلية الآداب وأعضاء هيئة تدريس المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية بكلية التربية، وذلك لبناء الوحدة في ضوءها، واجمع غالبية المحكمين على القضايا المتضمنة بالقائمة مع تعديل بعض أبعاد القضايا ومؤشرات تواجدتها في محتوى الوحدة، وتم تعديل القائمة في ضوء آراء المحكمين، وصياغة القائمة في صورتها النهائية.

ب- تحديد الأهداف التعليمية العامة للوحدة المقترحة في الجغرافيا السياسية في ضوء أبعاد القضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي، ومؤشرات تواجدتها في المحتوى، وتحديد الأهداف التعليمية لكل درس من دروس الوحدة.

ج- تحديد دروس الوحدة ومحتواها في ضوء أهدافها التعليمية وأبعاد القضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي ومؤشرات تواجدتها في المحتوى.

وتم عرض الوحدة المقترحة في الجغرافيا السياسية (وحدة القضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي) على المحكمين من أعضاء هيئة تدريس الجغرافيا بكلية الآداب وأعضاء هيئة تدريس الدراسات الاجتماعية بكلية التربية وموجهي ومعلمي الدراسات الاجتماعية بالتربية والتعليم وتم تعديلها في ضوء آرائهم وإعدادها في صورتها النهائية.

ثانياً : إعداد دليل المعلم لتدريس الوحدة المقترحة في الجغرافيا السياسية (وحدة القضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي) حيث تم :

- ١- تحديد الأهداف العامة للوحدة وفي ضوئها تم تحديد الأهداف التعليمية لكل درس.
- ٢- تحديد الوسائل التعليمية التي يحتاجها تدريس كل درس والتي تساهم في تحقيق ما تم تحديده من أهداف
- ٣- تحديد الأنشطة التعليمية التي يمكن أن ينفذها الطلاب لتعزيز تعلمهم.
- ٤- تحديد طريقة السير في تدريس دروس الوحدة حيث تم استخدام طرائق التدريس الآتية في تدريس الوحدة (القضايا المتناقضة، وقبل وأثناء وبعد القراءة ، والأحداث الجارية، وحل المشكلات، والعصف الذهني)
- ٥- تحديد أساليب التقويم المتبعة في الدليل حيث تضمن كل درس مجموعة من الأسئلة الموضوعية والمقالية لقياس مدى تحقيق الطلاب لأهداف الدرس.

وتم عرض دليل المعلم على المحكمين من أعضاء هيئة تدريس الدراسات الاجتماعية وموجهي ومعلمي الدراسات الاجتماعية بالتربية والتعليم وتم تعديله في ضوء آرائهم وإعداده في صورته النهائية.

ثالثاً: إعداد اختبار مهارات التفكير التحليلي لطلاب الصف الأول الثانوي الفني التجاري.

إعداد اختبار مهارات التفكير التحليلي لطلاب الصف الأول الثانوي الفني التجاري تم:

- ١- تحديد هدف اختبار مهارات التفكير التحليلي: قياس اكتساب طلاب الصف الأول الثانوي الفني التجاري لمهارات التفكير التحليلي (المقارنة وإيجاد الفروق، وتحديد العلاقات السببية، وتحديد الخصائص، وتحديد الرؤية الشخصية بالأدلة والبراهين، وتحليل مكونات القضية أو المشكلة ويتمثل في البعد الجوهري والبعد المكاني والبعد الزمني والبعد الكيفي للقضية، وتحليل الخطأ في تفكير الآخرين).
- ٢- تحديد نوع مفردات اختبار مهارات التفكير التحليلي: تم صياغة مفردات الاختبار من نوع التكملة لمناسبتها لقياس مهارات التفكير التحليلي ولما يتميز به هذا النوع من المفردات من الخلو من ذاتية المصحح وسهولة التصحيح وقياسه لقدرات متنوعة، وتميزه بمعادلات صدق وثبات عالية.

٣- تحديد تعليمات اختبار مهارات التفكير التحليلي: روعي عند تحديد تعليمات الاختبار: أن تكون واضحة ومحددة بعبارات قصيرة سهلة الفهم، وتساعد الطلاب على معرفة الغرض من الاختبار، وتبين عدد ونوعية المفردات المصاغ منها الاختبار.

٤- إعداد الصورة الأولية لاختبار مهارات التفكير التحليلي:

تم إعداد الاختبار في صورته الأولية، حيث تكون من ٣٦ مفردة من نوع التكملة وتم عرض الاختبار في صورته الأولية على المحكمين من أعضاء هيئة التدريس من أساتذة المناهج وطرق التدريس ومن أعضاء هيئة تدريس الدراسات الاجتماعية ومن موجهي ومدرسي الدراسات الاجتماعية بالتربية والتعليم وذلك لاستطلاع آرائهم في مناسبة كل مفردة ومدى قياسها للمهارة الذي تمثلها، ومدى مناسبة المفردات لطلاب الصف الأول الثانوي الفني التجاري نظام الثلاث سنوات ومدى دقة ووضوح الصياغة ورأى المحكمون إجراء بعض التعديلات على صياغة بعض المفردات، وتم إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون، وأصبح الاختبار في صورته الأولية مكون من ٣٦ مفردة وصالحاً للتطبيق الاستطلاعي.

٥- التجربة الاستطلاعية لاختبار مهارات التفكير التحليلي.

تم اختيار مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي الفني التجاري نظام الثلاث سنوات عددها (٤٠ طالب وطالبة) بمدرسة الشهيد عبد الرحيم سيد عمر الثانوية التجارية التابعة لإدارة الفتح التعليمية من غير مجموعة البحث وذلك لتطبيق الاختبار في صورته الأولية استطلاعياً لتحديد ما يلي:

أ- زمن اختبار مهارات التفكير التحليلي، تم حساب زمن الاختبار وذلك برصد الزمن الذي بدأ فيه الطلاب في الإجابة عن الاختبار بعد إلقاء التعليمات والزمن الذي انتهى فيه أول طالب من الإجابة والزمن الذي أنتهي فيه آخر طالب من الإجابة عن الاختبار (عوض، ١٩٩٨ ، ٩٦)، وبلغ زمن الاختبار ٥٠ دقيقة.

ب- معاملات السهولة والصعوبة لمفردات اختبار مهارات التفكير التحليلي ، تم حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات اختبار مهارات التفكير التحليلي لاستبعاد الأسئلة السهلة جداً والأسئلة الصعبة جداً، وبعد حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار كانت معاملات السهولة بين (٠,٣٣ و ٠,٧٠) والصعوبة بين (٠,٦٧ و ٠,٣٠).

ج- صدق اختبار مهارات التفكير التحليلي، تم حساب الصدق لاختبار مهارات التفكير التحليلي بطريقتين :

١- الصدق الظاهري: حيث تم عرض الاختبار على المحكمين وذلك للحكم في مدى مناسبة مفردات الاختبار لطلاب الصف الأول الثانوي الفني التجاري نظام الثلاث سنوات ومدى مناسبة كل مفردة لقياس المهارة التي تمثلها من مهارات التفكير التحليلي والصحة العلمية لمفردات الاختبار وقد تم تعديل مفردات الاختبار وفق آراء المحكمين.

٢- صدق المقارنة الطرفية: يقصد بصدق المقارنة الطرفية أن الأقوياء في الميزان أقوياء في الاختبار وأن الضعفاء في الميزان ضعفاء في الاختبار ويزداد الصدق تبعاً لزيادة هذا الاقتران ويقال الصدق بتناقص هذا الاقتران، حيث يتم مقارنة متوسطات درجات الأقوياء ومتوسطات درجات الضعفاء ثم حساب دلالات الفروق بين هذه المتوسطات وعندما تصبح لتلك الفروق دلالة إحصائية واضحة نستطيع أن نقرر أن الاختبار يميز بين الأقوياء والضعفاء في الميزان وبذلك نطمئن إلى صدقه. (السيد، ٢٠١١، ٤٠٦)

تم حساب متوسط درجات أفراد المستوى الميزاني الضعيف ومتوسط درجات أفراد المستوى الميزاني القوي والانحراف المعياري لدرجات المستوى الميزاني القوي والانحراف المعياري لدرجات المستوى الميزاني الضعيف والخطأ المعياري لكل متوسط، وتم حساب دلالات الفروق لتحديد النسبة الحرجة.

وعندما تزيد هذه النسبة عن ٢,٥٨ كان الفرق القائم بين المتوسطين له دلالة إحصائية أكيدة ولا يرجع إلي الصدفة أي أن هذا الاختبار يميز تمييزاً واضحاً بين المستويات الضعيفة والقوية في الميزان أي أن الاختبار صادق في قياسه لهذه الصفة (السيد، ٢٠١١، ٤٠٩). وكانت قيمة الصدق لاختبار مهارات التفكير التحليلي كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١)

متوسط الدرجات ومربع الخطأ المعياري لمتوسط درجات المستوى الميزاني الضعيف

والمستوى الميزاني القوي والنسبة الحرجة لاختبار مهارات التفكير التحليلي

النسبة الحرجة	طلاب المستوى الميزاني القوي	طلاب المستوى الميزاني الضعيف	البيان
---------------	-----------------------------	------------------------------	--------

المجموعة	متوسط درجات ١م	مربع الخطأ المعياري ١ع ١م	متوسط درجات ٢م	مربع الخطأ المعياري ٢ع	
الاستطلاعية	٥,٢١	١,٣٤	١٢,٦٣	٢,٠٥	٤,٠٣

من الجدول السابق يتضح أن النسبة الحرجة بلغت ٤,٠٣ وهي تزيد عن ٢,٥٨ إذن الفرق بين المتوسطين له دلالة إحصائية أكيدة أي أن هذا الاختبار يميز تمييزاً واضحاً بين المستويات الضعيفة والقوية في الميزان ويمكن الاطمئنان إلي صدقه.

د- حساب معامل الثبات لاختبار مهارات التفكير التحليلي

لما كانت هناك صعوبة في ضبط العوامل المؤثرة في التطبيق في حالة تطبيق الاختبار مرتين بفواصل زمني، تم استخدام طريقة التجزئة النصفية لحساب ثبات الاختبار، واستخدم منها معادلة جتمان Guttman للتجزئة النصفية لصالحية هذه المعادلة لقياس الثبات في حالة تساوي وعدم تساوي الانحرافات المعيارية لدرجات نصفي الاختبار (السيد، ٢٠١١ ، ٣٨٧)، (أحمد وآخرون، ١٩٩٦ ، ٦٩). وكان معامل الثبات لاختبار مهارات التفكير التحليلي كما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (٢)

تباين الأسئلة الفردية وتباين الأسئلة الزوجية وتباين الاختبار ككل

ومعامل الثبات لاختبار مهارات التفكير التحليلي

الاختبار	تباين الأسئلة الفردية ع٢١	تباين الأسئلة الزوجية ع٢٢	تباين الاختبار ككل ع٢	معامل الثبات
مهارات التفكير التحليلي	٥,٤٤	٦,١٣	١٨,٦٧	٠,٧٨

من الجدول السابق يتبين أن معامل الثبات لاختبار مهارات التفكير التحليلي بلغ ٠,٧٨ وهو معامل ثبات جيد.

هـ- إعداد الصورة النهائية لاختبار مهارات التفكير التحليلي، بعد إجراء التعديلات على مفردات الاختبار في ضوء آراء المحكمين وإجراء التجربة الاستطلاعية وحساب الزمن والتأكد من

مناسبة معاملات السهولة والصعوبة ومن صدق الاختبار، وثباته أصبح في صورته النهائية مكوناً من ٣٦ مفردة وصالحاً للتطبيق.

رابعاً: إعداد مقياس الوعي بالقضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي: تم إعداد مقياس الوعي بالقضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي وفق ما يلي :

١- **تحديد الهدف من المقياس** : يهدف مقياس الوعي بالقضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي إلى تعرف مدى وعي طلاب الصف الأول الثانوي الفني التجاري بالقضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي.

٢- **تحديد أبعاد المقياس ووضع مفرداته** : تم تحديد أبعاد المقياس في ضوء أبعاد الوعي بالقضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي والمتمثلة في: معرفة بالقضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي - وفهم أبعاد القضايا الإستراتيجية وأسبابها وتطوراتها والتهديدات التي تشكلها على الأمن القومي العربي - الاهتمام بحل القضايا الإستراتيجية وإصدار الحكم عليها واقتراح الحلول المناسبة لها - تفسير التوترات الحالية في الوطن العربي في ضوء القضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي.

وبعد الاطلاع على بعض الدراسات والبحوث التربوية التي اهتمت بوضع مقاييس للوعي والتي لوحظ أن غالبيتها صاغت في صورة عبارات وأمامها خيارات (موافق، محايد، معارض)، وهذا لا يتناسب مع أبعاد الوعي بالقضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي ، لذلك فُضِّلَ إعداد مفردات المقياس لتكون من نوع الاختيار من متعدد لمناسبتها في تغطية أبعاد الوعي بالقضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي ، وتم تحديد أربعة بدائل لكل مفردة لتقليل أثر التخمين عند الإجابة، والذي يزداد مع قلة عدد البدائل، وتم صياغة هذه المفردات في كل بعد من أبعاد الوعي في ضوء الأهداف التعليمية المتعلقة بالقضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي في دروس الوحدة.

٣- **تحديد تعليمات المقياس** : تم وضع التعليمات حيث روعي عند تحديد تعليمات المقياس أن تكون واضحة، ومحددة بعبارات قصيرة سهلة الفهم، وتساعد على معرفة الغرض من المقياس، وتبين عدد ونوعية المفردات المصاغ منها، وتبين أهمية قراءة كل مفردة بروية واستيعابها وفهمها قبل الإجابة عنها.

٤- إعداد الصورة الأولية للمقياس : تم إعداد المقياس في صورته الأولية، وتكون من ٤٨ مفردة، وعرضها على المحكمين وهم عدد من أعضاء هيئة تدريس المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية وعدد من موجهي ومعلمي الدراسات الاجتماعية بالتربية والتعليم، وذلك لاستطلاع آرائهم في مدى دقة وسلامة الصياغة اللغوية والعلمية للمفردات والبدائل، ومدى مناسبة كل مفردة للبعد الذي تمثله من أبعاد الوعي بالقضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي، ومدى مناسبة المفردات لطلاب الصف الأول الثانوي الفني التجاري نظام الثلاث سنوات، وجاءت آراءهم بحذف أربع مفردات وحذف وتعديل بعض البدائل وإضافة بدائل أخرى بدلاً منها في بعض المفردات.

تم إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون والتوصل إلى الصورة الأولية لمقياس الوعي بالقضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي وبذلك أصبح المقياس مكوناً من (٤٤ مفردة) وصالحاً للتطبيق الاستطلاعي.

٥- التجربة الاستطلاعية لمقياس الوعي بالقضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي: تم اختيار مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي الفني التجاري نظام الثلاث سنوات بلغت (٤٠ طالب وطالبة)، بمدرسة الشهيد عبد الرحيم سيد عمر الثانوية التجارية التابعة لإدارة الفتح التعليمية من غير الطلاب مجموعة البحث، وذلك لتطبيق المقياس في صورته الأولية استطلاعياً لتحديد :

أ- زمن المقياس: تم حساب زمن المقياس وذلك برصد الزمن الذي بدأ فيه الطلاب في الإجابة عن المقياس بعد إلقاء التعليمات والزمن الذي انتهى فيه أول طالب من الإجابة والزمن الذي أنتهي فيه آخر طالب من الإجابة عن المقياس، حيث بلغ زمن المقاس ٤٠ دقيقة.

ب- معاملات السهولة والصعوبة لمفردات المقياس : تم حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات مقياس الوعي بالقضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي لاستبعاد المفردات السهلة جداً والمفردات الصعبة جداً، وتم حذف أربع مفردات بلغ معامل صعوبتهما ٠,٨٤، و ٠,٨١، و ٠,٩٠، و ٠,٨٨، وليصبح عدد مفردات المقياس بعد حذف هذه المفردات ٤٠ مفردة كانت معاملات السهولة والصعوبة لها كالتالي : معاملات السهولة بين (٠,٢٩ و ٠,٧٤)، ومعاملات الصعوبة بين (٠,٢٦ و ٠,٧١).

ج- صدق مقياس الوعي بالقضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي: تم حساب الصدق لمقياس الوعي بالقضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي بطريقتين :

١- الصدق الظاهري: حيث تم عرض المقياس على المحكمين من أعضاء هيئة التدريس من أساتذة المناهج وطرق التدريس الدراسات الاجتماعية وعدد من موجهي ومعلمي الدراسات الاجتماعية بالتربية والتعليم وذلك للحكم في مدى مناسبة مفردات المقياس لطلاب الصف الأول الثانوي الفني التجاري نظام الثلاث سنوات، ومدى مناسبة كل مفردة لقياس البعد الذي تمثله من أبعاد الوعي بالقضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي، والصحة العلمية لمفردات المقياس، وقد تم تعديل المقياس وفق آراء المحكمين.

٢- صدق المقارنة الطرفية : حيث تم حساب متوسط درجات أفراد المستوى الميزاني الضعيف، ومتوسط درجات أفراد المستوى الميزاني القوي، والانحراف المعياري لدرجات المستوى الميزاني القوي، والانحراف المعياري لدرجات المستوى الميزاني الضعيف، والخطأ المعياري لكل متوسط، ثم تم حساب دلالات الفروق لتحديد النسبة الحرجة وكانت قيمة الصدق لمقياس الوعي بالقضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي كما يوضحها الجدول التالي :

جدول رقم (٣)

متوسط الدرجات ومربع الخطأ المعياري لمتوسط درجات المستوى الميزاني الضعيف والمستوى الميزاني القوي والنسبة الحرجة لمقياس الوعي بالقضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي

العربي

النسبة الدرجة	طلاب المستوى الميزاني القوي		طلاب المستوى الميزاني الضعيف		البيان المجموعة
	مربع الخطأ المعياري ع ٢م	متوسط درجات ٢م	مربع الخطأ المعياري ع ١م	متوسط درجات ١م	
٤,٣٧	٢,٣٥	١١,٤٦	١,٢٢	٣,١٨	الاستطلاعية

من الجدول السابق يتضح أن النسبة الحرجة بلغت ٤,٣٧ وهي تزيد عن ٢,٥٨ إذن الفرق بين المتوسطين له دلالة إحصائية أكيدة أي أن المقياس يميز تمييزاً واضحاً بين المستويات الضعيفة والمستويات القوية في الميزان ويمكن الاطمئنان إلى صدقه.

د- معامل ثبات المقياس: تم استخدام طريقة التجزئة النصفية ومنها تم استخدام معادلة جتمان Guttman للتجزئة النصفية وكان معامل الثبات لمقياس الوعي بالقضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي كما يوضحه الجدول التالي :

جدول رقم (٤)

تباين الأسئلة الفردية وتباين الأسئلة الزوجية وتباين المقياس ككل ومعامل الثبات لمقياس الوعي بالقضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي

معامل الثبات	البيان			المقياس
	تباين المقياس ككل ع ^٢	تباين الأسئلة الزوجية ع ^٢	تباين الأسئلة الفردية ع ^٢	
٠,٧٤	٩,٢٦	٢,٧٩	٣,٠٨	الوعي بالقضايا الإستراتيجية

من الجدول السابق يتبين أن معامل الثبات لمقياس الوعي بالقضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي ٠,٧٤ وهو معامل ثبات جيد.

هـ- إعداد الصورة النهائية لمقياس الوعي بالقضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي: بعد إجراء التعديلات على مفردات مقياس الوعي بالقضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي في ضوء آراء المحكمين، وإجراء التجربة الاستطلاعية، وحساب الزمن والتأكد من مناسبة معاملات السهولة والصعوبة ومن صدق المقياس وثباته، أصبح المقياس في صورته النهائية مكوناً من (٤٠ مفردة) وصالحاً للتطبيق.

٥- تجربة البحث: تم إتباع ما يلي :

أولاً: اختيار مجموعة البحث: تم اختيار مجموعة البحث من طلاب الصف الأول الثانوي الفني التجاري نظام الثلاث سنوات، بمدرسة الشهيد عبد الرحيم سيد عمر الثانوية التجارية نظام الثلاث سنوات التابعة لإدارة الفتح التعليمية، والمدرسة ليس بها فصول متفوقين حيث

يوزع الطلاب عشوائياً على الفصول دون الاعتماد على ذكائهم أو تحصيلهم، وتكونت مجموعة البحث من ٤٠ طالب وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوي الفني التجاري نظام الثلاث سنوات وهم فصل ٢/١.

تنفيذ تجربة البحث : لتنفيذ تجربة البحث تم إتباع ما يلي :

١- **ضبط المتغيرات** : تم ضبط العديد من المتغيرات منها العمر الزمني، وذلك باستبعاد الطلاب الباقين لإعادة التجربة، والذكاء حيث تم اختيار الطلاب بطريقة عشوائية من مدرسة الشهيد عبد الرحيم سيد عمر الثانوية التجارية نظام الثلاث سنوات التابعة لإدارة الفتح التعليمية ، وهي من المدارس الحكومية ويتم توزيع الطلاب على الفصول عشوائياً دون الاعتماد على مستوى ذكائهم أو تحصيلهم، بالإضافة إلى المستوى الاجتماعي والاقتصادي حيث إن المدرسة تضم طلاباً بينهم تقارب كبير في المستوى الاجتماعي والاقتصادي.

٢- **التطبيق القبلي لأدوات البحث** : قبل تدريس الوحدة المقترحة في الجغرافيا السياسية (وحدة القضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي) تم تطبيق اختبار مهارات التفكير التحليلي ومقياس الوعي بالقضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي قبلياً على الطلاب مجموعة البحث.

٣- **تدريس الوحدة المقترحة في الجغرافيا السياسية (وحدة القضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي)** : بدأ تدريس الوحدة في الأول من شهر نوفمبر عام ٢٠١٦م، وذلك في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧م، وانتهى تدريسها في التاسع والعشرين من نوفمبر عام ٢٠١٦م، حيث قام مدرس الفصل بتدريس الوحدة للطلاب مجموعة البحث.

٤- **التطبيق البعدي لأدوات البحث ورصد النتائج ومعالجتها إحصائياً** : بعد الانتهاء من تدريس الوحدة المقترحة في الجغرافيا السياسية (وحدة القضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي) تم تطبيق اختبار مهارات التفكير التحليلي ومقياس الوعي بالقضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي بعدياً على الطلاب مجموعة البحث، وتم رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً لتعرف أثر الوحدة المقترحة في الجغرافيا السياسية على

تنمية مهارات التفكير التحليلي والوعي بالقضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الفني التجاري نظام الثلاث سنوات .

نتائج البحث وتفسيرها والتوصيات والمقترحات

١- نتائج التطبيق البعدي لأدوات البحث وتفسيرها

أ- نتائج التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي.

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث ونصه: " ما أثر وحدة مقترحة في الجغرافيا السياسية على تنمية مهارات التفكير التحليلي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الفني التجاري نظام الثلاث سنوات ؟"

تم رصد نتائج التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي وحساب متوسطات الفروق ومجموع مربعات انحرافات الفروق عن المتوسط لدرجات الطلاب وذلك لحساب قيمة "ت" من أجل التوصل لمستوى الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات الطلاب مجموعة البحث في التطبيقين: القبلي والبعدي للاختبار حيث كانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي :

جدول رقم (٥)

متوسط الفروق ومجموع مربعات انحرافات الفروق وقيمة " ت " لمتوسطات فروق درجات الطلاب مجموعة البحث في التطبيقين: القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي ككل ومهاراته المتضمنة

مستوى الدلالة	قيمة " ت "	مجموع مربعات انحرافات الفروق مج ح ف	متوسط الفروق م ف	عدد الطلاب " ن "	البيان المهارة
دالة	٩,٨٤	٣٠٩	٤,٣٣	٤٠	المقارنة وإيجاد الفروق
دالة	٨,٧٦	٢٨٩	٣,٧٧	٤٠	تحديد العلاقات السببية
دالة	٩,٠٦	٣١٧	٤,٠٨	٤٠	تحديد الخصائص
دالة	١٠,٠٢	٣٣١	٤,٦١	٤٠	تحديد الروية الشخصية بالأدلة والبراهين
دالة	٨,٩٠	٢٩٤	٣,٨٣	٤٠	تحليل مكونات القضية أو المشكلة

تحليل الخطأ في تفكير الآخرين	٤٠	٤,٢٩	٣١٩	٩,٥٣	دالة
الاختبار ككل	٤٠	١٤,٨٣	١٣٧٠	١٥,٩٤	دالة

من الجدول السابق يتضح وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي حيث بلغت قيمة " ت " المحسوبة في مهارات الاختبار (المقارنة وإيجاد الفروق، وتحديد العلاقات السببية، وتحديد الخصائص، وتحديد الرؤية الشخصية بالأدلة والبراهين، وتحليل مكونات القضية أو المشكلة أبعادها الجوهرية والمكاني والزمني والكيفي، وتحليل الخطأ في تفكير الآخرين) على التوالي (٩,٨٤ - ٨,٧٦ - ٩,٠٦ - ١٠,٠٢ - ٨,٩٠ - ٩,٥٣) وبلغت في الاختبار ككل ١٥,٩٤ وهي دالة عند مستوى ٠,٠١ لصالح التطبيق البعدي حيث إن قيمة " ت " الجدولية لدرجة حرية ٣٩ بلغت ٢,٧١، وبذلك يتحقق الفرض الأول من فروض البحث ونصه: " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي لصالح التطبيق البعدي"، وهذا يدل على أن الوحدة المقترحة في الجغرافيا السياسية (وحدة القضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي) أدت إلى تنمية مهارات التفكير التحليلي لدى الطلاب مجموعة البحث، واتضح ذلك في ارتفاع درجاتهم في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي عن درجاتهم في التطبيق القبلي.

*** حجم التأثير للوحدة المقترحة في الجغرافيا السياسية في تنمية مهارات التفكير التحليلي.**

لتعرف حجم التأثير للوحدة المقترحة في الجغرافيا السياسية (وحدة القضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي) في تنمية مهارات التفكير التحليلي، تم استخدام مربع إيتا ويتحدد حجم التأثير إذا كان كبيراً أو صغيراً إذا كان حجم التأثير من ٠,٢ إلى ٠,٥ كان حجم التأثير صغير، وإذا كان حجم التأثير من ٠,٥ إلى ٠,٨ كان حجم التأثير متوسط، وإذا كان حجم التأثير من ٠,٨ فأكثر كان حجم التأثير كبير. (مراد، ٢٠٠٠، ٢٤٧)، (عبد الحفيظ وآخرون ، ٢٠٠٤، ٢٣٥) ولقد تطلب ذلك حساب قيمة مربع إيتا وهي تحسب من قيمة " ت " لدلالات الفروق بين متوسطات درجات الطلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي والجدول التالي يوضح حجم التأثير.

جدول رقم (٦)

حجم التأثير لدلالات الفروق بين المتوسطات في اختبار مهارات التفكير التحليلي للطلاب
مجموعة البحث

حجم التأثير	قيمة " ح "	إيتا ^٢	قيمة " ت "	درجة الحرية	البيان المهارة
كبير	٣,١٦	٠,٧١	٩,٨٤	٣٩	المقارنة وإيجاد الفروق
كبير	٢,٧٩	٠,٦٦	٨,٧٦	٣٩	تحديد العلاقات السببية
كبير	٢,٨٥	٠,٦٧	٩,٠٦	٣٩	تحديد الخصائص
كبير	٣,٢٥	٠,٧٢	١٠,٠٢	٣٩	تحديد الرؤية الشخصية بالأدلة والبراهين
كبير	٢,٨٥	٠,٦٧	٨,٩٠	٣٩	وتحليل مكونات القضية أو المشكلة
كبير	٣,٠١	٠,٦٩	٩,٥٣	٣٩	تحليل الخطأ في تفكير الآخرين
كبير	٥	٠,٨٦	١٥,٩٤	٣٩	الاختبار ككل

من الجدول السابق، يتضح أن الوحدة المقترحة في الجغرافيا السياسية لها تأثير كبير في تنمية مهارات التفكير التحليلي لدى الطلاب مجموعة البحث حيث كان حجم التأثير في مهارات (المقارنة وإيجاد الفروق، وتحديد العلاقات السببية، وتحديد الخصائص، وتحديد الرؤية الشخصية بالأدلة والبراهين، وتحليل مكونات القضية أو المشكلة أبعادها الجوهرية والمكاني والزمني والكيفي، وتحليل الخطأ في تفكير الآخرين) على التوالي (٣,١٦ - ٢,٧٩ - ٢,٨٥ - ٣,٢٥ - ٢,٨٥ - ٣,٠١) وبلغ (٥) بالنسبة للاختبار ككل.

ومن العرض السابق لقيمة " ت " وحجم التأثير، يتضح أثر الوحدة المقترحة في الجغرافيا السياسية (وحدة القضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي) على تنمية مهارات التفكير التحليلي، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة (Taleb & Chadwick , 2016) ودراسة (Art-in , 2013) ودراسة (ثجيل ، ٢٠١٢) ودراسة (Prasart, & Benjaporn, 2009) ودراسة (الخياط ، ٢٠٠٨).

وقد يرجع أثر الوحدة المقترحة في الجغرافيا السياسية في تنمية مهارات التفكير التحليلي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الفني التجاري نظام الثلاث سنوات مجموعة البحث إلى الأسباب التالية:

- عززت الوحدة المقترحة في الجغرافيا السياسية بالعديد من المهام التعليمية والتي مارسها من خلالها الطلاب مهارات كالمقارنة وتحديد الخصائص والعلاقات السببية وعبروا من خلالها

- عن رواهم الشخصية بالتدليل وتحليل القضايا الإستراتيجية والنقد مما ساهم في اكتسابهم لمهارات التفكير التحليلي.
- ساهمت طرق التدريس المستخدمة في تدريس الوحدة كإستراتيجيات (القضايا المتناقضة والأحداث الجارية وحل المشكلات وقبل وأثناء وبعد القراءة) في بناء المواقف التعليمية التي ساهمت في اكتساب الطلاب لمهارات التفكير التحليلي.
- تضمنت الوحدة المقترحة في الجغرافيا السياسية العديد من القضايا والمشكلات المرتبطة بالأمن القومي العربي والتي مارس الطلاب من خلالها مهارات التفكير التحليلي.
- تضمنت الوحدة المقترحة العديد من الأحداث الجارية ذات الصلة بالقضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي التي ساعدت في بناء مواقف تعليمية ساهمت في اكتساب الطلاب لمهارات التفكير التحليلي.
- ساهمت الأنشطة التعليمية المرتبطة بالخرائط والصور والرسوم التعليمية التي تبين القضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي المتضمنة بالوحدة في ممارسة الطلاب لمهارات التفكير التحليلي.
- الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس الوحدة ساهمت في تعزيز اكتساب الطلاب لمهارات التفكير التحليلي.
- ساهمت أساليب التقويم المتنوعة في تطبيق الطلاب لمهارات التفكير التحليلي.
- ٢- نتائج التطبيق البعدي لمقياس الوعي بالقضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث ونصه : " ما أثر وحدة مقترحة في الجغرافيا السياسية على تنمية الوعي بالقضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الفني التجاري نظام الثلاث سنوات ؟ "
- تم رصد نتائج التطبيقين: القبلي والبعدي لمقياس الوعي بالقضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي، للتعرف على أثر الوحدة المقترحة في الجغرافيا السياسية على تنمية الوعي بالقضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الفني التجاري نظام الثلاث سنوات، وتم حساب متوسطات الفروق ومجموع مربعات انحرافات الفروق عن المتوسط لدرجات الطلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي بالقضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي، وأبعاده المتضمنة، وذلك

لحساب قيمة " ت " من أجل التوصل لمستوى الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات الطلاب مجموعة البحث حيث كانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي :

جدول رقم (٧)

متوسط الفروق ومجموع مربعات انحرافات الفروق وقيمة " ت " لمتوسطات فروق درجات الطلاب مجموعة البحث في التطبيقين: القبلي والبعدي لمقياس الوعي بالقضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي وأبعاده المُتضمنة

مستوى الدلالة	قيمة " ت "	مجموع مربعات انحرافات الفروق مج ح ٢ ف	متوسط الفروق م ف	عدد الطلاب " ن "	البيان البعدي
دالة	٧,٨٥	٢٦٦	٣,٢٢	٤٠	- معرفة بالقضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي.
دالة	٨,١٧	٢٤٣	٣,١٩	٤٠	- فهم أبعاد القضايا الإستراتيجية وأسبابها وتطوراتها والتهديدات التي تشكلها على الأمن القومي العربي.
دالة	٨,٠٢	٢١٢	٢,٨٩	٤٠	- الاهتمام بحل القضايا الإستراتيجية وإصدار الحكم عليها واقتراح الحلول المناسبة لها.
دالة	٨,٦٤	٢٨٣	٣,٦٣	٤٠	- تفسير التوترات الحالية في الوطن العربي في ضوء القضايا الإستراتيجية.
دالة	١٣,٩٢	١٠٨٩	١١,٥٦	٤٠	المقياس ككل

من الجدول السابق يتضح ما يلي: وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب مجموعة البحث في التطبيقين: القبلي والبعدي لمقياس الوعي بالقضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي في أبعاد (معرفة بالقضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي، فهم أبعاد القضايا الإستراتيجية وأسبابها وتطوراتها والتهديدات التي تشكلها على الأمن القومي العربي، الاهتمام بحل القضايا الإستراتيجية وإصدار الحكم عليها واقتراح الحلول المناسبة لها، تفسير التوترات الحالية في الوطن العربي في ضوء القضايا الإستراتيجية) حيث بلغت قيمة " ت " المحسوبة (٧,٨٥ - ٨,١٧ - ٨,٠٢ - ٨,٦٤) على التوالي وبلغت ١٣,٩٢ في المقياس ككل وهي دالة عند مستوى ٠,٠١ لصالح التطبيق البعدي حيث إن قيمة " ت " الجدولية لدرجة حرية ٣٩ بلغت ٢,٧١، وبذلك يتحقق الفرض الثاني من

فروض البحث ونصه : يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي بالقضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي لصالح التطبيق البعدي، وهذا يدل على أن الوحدة المقترحة في الجغرافيا السياسية أدت إلى تنمية الوعي بالقضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي لدى الطلاب مجموعة البحث، وأتضح ذلك في ارتفاع درجاتهم في التطبيق البعدي للمقياس وأبعاده المُتضمنة عنها في التطبيق القبلي.

* حساب حجم التأثير للوحدة المقترحة في الجغرافيا السياسية في تنمية الوعي بالقضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي.

لتعرف حجم التأثير للوحدة المقترحة في الجغرافيا السياسية في تنمية الوعي بالقضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي، تم استخدام مربع إيتا، ولقد تطلب ذلك حساب قيمة " مربع إيتا " من قيمة " ت " لدلالات الفروق بين متوسطات درجات الطلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي بالقضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي وأبعاده المُتضمنة والجدول التالي يوضح حجم التأثير.

جدول (٨)

حجم التأثير لدلالات الفروق بين المتوسطات في مقياس الوعي بالقضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي ككل وأبعاده المُتضمنة للطلاب مجموعة البحث

حجم التأثير	قيمة " ح "	إيتا	قيمة " ت "	درجة الحرية	البيان
كبير	٢,٥١	٠,٦١	٧,٨٥	٣٩	- معرفة بالقضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي.
كبير	٢,٦٣	٠,٦٣	٨,١٧	٣٩	- فهم أبعاد القضايا الإستراتيجية وأسبابها وتطوراتها والتهديدات التي تشكلها على الأمن القومي العربي.
كبير	٢,٥٧	٠,٦٢	٨,٠٢	٣٩	- الاهتمام بحل القضايا الإستراتيجية وإصدار الحكم عليها واقتراح الحلول المناسبة لها.
كبير	٢,٧٢	٠,٦٥	٨,٦٤	٣٩	- تفسير التوترات الحالية في الوطن العربي في ضوء القضايا الإستراتيجية.

المقياس كل	٣٩	١٣,٩٢	٠,٨٣	٤,٤٣	كبير
------------	----	-------	------	------	------

من الجدول السابق يتضح أن للوحدة المقترحة في الجغرافيا السياسية تأثيراً كبيراً في تنمية الوعي بالقضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي وأبعاده المتضمنة لدى الطلاب مجموعة البحث حيث كان حجم التأثير بالنسبة لأبعاد المقياس (٢,٥١ - ٢,٦٣ - ٢,٥٧ - ٢,٧٢) وبلغ ٤,٤٣ بالنسبة للمقياس ككل. ومن العرض السابق لقيمة " ت " وحجم التأثير، يتضح أثر الوحدة المقترحة في الجغرافيا السياسية على تنمية الوعي بالقضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي .

وقد يرجع أثر الوحدة المقترحة في الجغرافيا السياسية على تنمية الوعي بالقضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الفني التجاري نظام الثلاث سنوات مجموعة البحث إلى الأسباب التالية:

- بنيت الوحدة المقترحة في الجغرافيا السياسية وفق قائمة القضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي وأبعاده ومؤشرات تواجدتها في المحتوى.
- تضمنت الوحدة المقترحة في الجغرافيا السياسية المعلومات والمعارف التي وصفت القضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي من حيث موقعها وأطراف الصراع فيها وخلفية وأسباب وبداية النزاع وتطوراتها مما ساعد على إلمام الطلاب بهذه القضايا.
- بينت الوحدة الوضع الراهن للقضايا الإستراتيجية وتأثيرها على الأمن القومي العربي ودور القوى الدولية والإقليمية فيها .
- عرضت الوحدة العديد من الأحداث الجارية والتوترات والصراعات والحروب التي تشهدها الدول العربية وبينت علاقتها بالقضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي.
- ساعدت طرق التدريس (كإستراتيجية القضايا المتناقضة والأحداث الجارية وحل المشكلات والعصف الذهني وقبل وأثناء وبعد القراءة) المستخدمة في تدريس الوحدة في بناء العديد من المواقف التعليمية التي ساهمت في
- اكتساب الطلاب الوعي بالقضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي بمختلف أبعاده .

- ساهمت الوسائل التعليمية وأساليب التقويم المتضمنة بدليل الوحدة في استيعاب الطلاب وتعميق فهمهم للقضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي.
- تضمنت الوحدة العديد من الأنشطة التعليمية المرتبطة بالخرائط والصور والرسوم التعليمية التي تبين القضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي مما عزز قدرة الطلاب على الربط بين القضايا الإستراتيجية والأحداث الجارية في الوطن العربي .
- فندت الوحدة التوترات والصراعات العربية الحالية مما عزز مهارات الطلاب في تفسير هذه الأحداث والصراعات والحروب من خلال القضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي.
- عرضت الوحدة التركيبية السكانية لدول الوطن العربي (الأديان والمذاهب والأقليات والأعراق) وكيف تحول هذا التنوع في النسيج السكاني إلى طائفية وكيفية تحول الطائفية لحركات تعصب تشعل الحروب التوترات والصراعات العربية الحالية.
- وضحت الوحدة مصادر إنكفاء التسييس الطائفي في الوطن العربي ومحركات الصراع الداخلية والخارجية في الوطن العربي وأثرها على الأمن القومي العربي مما عزز الوعي بها كقضية إستراتيجية مرتبطة بالأمن القومي العربي.

توصيات البحث

- في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها من خلال البحث الحالي يُوصى بما يلي :
- تضمين وحدة القضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي المقترحة في البحث الحالي بمناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية الفنية والعامّة.
- تطوير مناهج الجغرافيا في مراحل التعليم المختلفة في ضوء قضايا الأمن القومي العربي والتحديات الخارجية والداخلية والأخطار التي تهدد الأمن القومي العربي وفق تدرج يناسب كل مرحلة تعليمية لبناء الوعي بالأمن القومي العربي ومهدداته لدى النشء.

- رفع مستوى التنور العلمي في الأمن القومي العربي وما يرتبط بها من قضايا لدى معلمي الجغرافيا بمراحل التعليم المختلفة.
- الاهتمام بقضايا والمشكلات المرتبطة بالأمن القومي العربي في كافة المؤسسات التربوية والتوعوية العربية.
- توجيه أنظار موجهي ومعلمي الجغرافيا بالتربية والتعليم إلى أهمية الاهتمام بتنمية الوعي بالقضايا الإستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي لخطورتها على الأمن القومي العربي والاستقرار والسلم العام في الوطن العربي إذا تحولت من الهدوء إلى التوتر.
- توجيه أنظار معلمي الجغرافيا بالتربية والتعليم إلى أهمية الاهتمام بتنمية مهارات التفكير التحليلي لدى المتعلمين من خلال تدريس الجغرافيا.
- الاهتمام في عمليات تقويم تعلم الجغرافيا بقياس كافة جوانب التعلم المعرفية والمهارية والوجدانية.
- الاهتمام بقضايا الأمن القومي العربي في برامج إعداد معلم الجغرافيا بكلية التربية.

الدراسات والبحوث المقترحة

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها من خلال البحث الحالي فإنه يوصى بأجراء الدراسات والبحوث الآتية :

- بناء وحدة جغرافية مقترحة في ضوء أبعاد الأمن القومي العربي لتنمية الوعي بمهددات الأمن القومي العربي الداخلية والخارجية لدى تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي.
- تطوير مناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية العامة والفنية في ضوء أبعاد الأمن القومي العربي وقضاياها الإستراتيجية ومهارات التفكير التحليلي .

- استخدام إستراتيجيتي القضايا المتناقضة والأحداث الجارية في تدريس الجغرافيا لتنمية مهارات التفكير التحليلي والوعي السياسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .
- إعداد دراسة تقويمية لمستوى وعي معلمي الدراسات الاجتماعية في أثناء الخدمة بأبعاد الأمن القومي العربي وما يرتبط بها من قضايا إستراتيجية.
- بناء برنامج تدريبي للطلاب المعلمين بكلية التربية لرفع مستوى التنور العلمي في الأمن القومي العربي وما يرتبط به من قضايا إستراتيجية.

المراجع

- أبو عقيل، إبراهيم (٢٠١٣) . مستوى التفكير التحليلي في حل المشكلات لدى طلبة جامعة الخليل وعلاقته ببعض المتغيرات . مجلة جامعة الخليل للبحوث، (٨) ١
- ، ١ - ٢٨ . متاح على: www.hebron.edu/journal
- أبو عواد، فرهاد محمد وأبوجادو، صالح محمد والسلطي، ناديا سميح (٢٠١٤) . استقصاء دلالات الفروق في أساليب التفكير التحليلي مقابل الشمولي لدى طلبة

- كلية العلوم التربوية والآداب - الأنروا وفقاً لعدد من المتغيرات . مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، (٤١) ، ١ ، ٥٧٣ - ٥٩١ .
- أحمد ، عبد اللطيف فاروق (٢٠١٦) . انفصال جنوب السودان وتأثيراته على الأمن القومي المصري . القاهرة : المكتب العربي للمعارف .
- أحمد، عبد المجيد سيد، والشر بيني، زكريا، وحشاش، عبد اللطيف جاسم (١٩٩٦) . التقويم التربوي الأسس والتطبيقات. القاهرة : دار الأمين.
- الأشقر، فارس راتب (٢٠١١) . فلسفة التفكير ونظريات في التعلم والتعليم . عمان، الأردن : دار زهران للنشر والتوزيع .
- البشري، محمد الأمين (٢٠٠٩) . دور مؤسسات المجتمع المدني في التوعية الأمنية . القاهرة : مركز الدراسات والبحوث بجامعة القاهرة .
- الجرابعة، رجائي سلامة (٢٠١٢) . الإستراتيجية الإيرانية تجاه الأمن القومي العربي في منطقة الشرق الأوسط . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب والعلوم ، جامعة الشرق الأوسط ، الأردن .
- الخياط ، ماجدة محمد (٢٠٠٨) . أثر برنامج تدريبي في تنمية التفكير التحليلي على حل المشكلات الحياتية لدى طلبة كلية الأميرة رحمة الجامعية . رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية .
- الزحيلي، غسان (٢٠١٢) . أساليب التفكير لدى طلبة التعليم المفتوح (رياض الأطفال ومعلم الصف) . مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ، جمعية كليات التربية في الجامعات العربية، جامعة دمشق، (١٠) ، ٢ ، ٢٦٨ - ٢٠٠ .
- الساعدي، حيدر عبد الزهرة علوان (٢٠١٣) . مهارات البرهان الرياضي وعلاقتها بالتفكير التحليلي لدى طلبة الصف الثالث المتوسط . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية . ، بغداد، العراق .

- السرور، نادية (١٩٩٨). **تربية الموهوبين والمتميزين**. عمان، الأردن: دار الفكر.
- السيد، فؤاد البهي (٢٠١١). **علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري**. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الشكري، كمال سالم والعبد الله، عمر ، والشكري، منصور (٢٠١٢). مشروع الشرق أوسطية والأمن القومي العربي . **مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية**، (٢٨) ١، ٥١٣ - ٥٣٠ .
- العوفي، عيسى سعد والجميدي، عبد الرحمن علوي (٢٠١٠). **القاموس العربي الأول لمصطلحات علوم التفكير**. عمان، الأردن: دار ديونو للنشر والتوزيع .
- الفراء، طه عثمان و عبد الغفار، الدويك عبد الصادق (٢٠١١). **أزمة المياه والأمن القومي العربي . ورقة عمل مقدمة للملتقى العلمي إستراتيجية الأمن المائي العربي** ، بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، خلال الفترة من ١٩ إلى ٢١ ديسمبر .
- القاسم، وجيه قاسم والرافعي، خالد عبد الله والفرهود، صالح يوسف (٢٠٠٧). **دليل المعلم لتنمية مهارات التفكير**. وزارة التربية والتعليم ، المملكة العربية السعودية ، الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية .
- الكسباني، محمد السيد علي (٢٠١٠) **مصطلحات في المناهج وطرق التدريس**. الإسكندرية : مؤسسة حورس الدولية .
- اللقاني، أحمد حسين والجمال، على أحمد (١٩٩٩). **معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس**. القاهرة: عالم الكتب.
- المعتموم، عدنان يوسف والجراح، عبد الناصر نياض وبشارة ، موفق (٢٠٠٩). **تنمية مهارات التفكير نماذج ونظرية وتطبيقات عملية**. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

- المهداوي، عدنان محمود وكاظم ، سعد صالح (٢٠١٥) . التفكير التحليلي لدى طلبة الجامعة . مجلة ديالى ، العراق ، (٦٨) ، ٣١٥ - ٣٣٦ .
- بوزناد، حليلة (٢٠١٦) . تأثير الأقليات على الأمن الإقليمي في منطقة الشرق الأوسط- أكراد سوريا نموذجا- . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة العربي التبسي- تبسة، الجزائر .
- ثجيل، ليلي نجم (٢٠١٢) . أثر برنامج تعليمي في تنمية مهارات التفكير التحليلي لدى طالبات قسم رياض الأطفال. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية. ، بغداد، العراق .
- جرار ، سها محمود خضر (٢٠٠٩) . التحديات السياسية المواجهة للأمن القومي العربي في ظل التغيرات الدولية . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية، عمان - الأردن.
- دخيل، محمد حسن (٢٠١٤) . أنظمة الحكم في الوطن العربي دراسة مقارنة . بغداد: دار البصائر.
- دياب، سهيل رزق (٢٠٠٠) . تعليم مهارات التفكير وتعلمها في منهاج الرياضيات لطلبة المرحلة الابتدائية العليا . فلسطين : جامعة القدس المفتوحة .
- عامر، أيمن (٢٠٠٧) . التفكير التحليلي القدرة والمهارة والأسلوب . القاهرة : مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث بكلية الهندسة جامعة القاهرة.
- عبد الحفيظ، إخلص محمد و باهي، مصطفى حسين و النشار، عادل مجمد (٢٠٠٤) . التحليل الإحصائي في العلوم التربوية . نظريات - تطبيقات - تدريبات . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
- عبد الرحمن، حمدي (٢٠١٤) . الاختراق الإسرائيلي لإفريقيا . الدوحة : منتدى العلاقات العربية والدولية .

- علوي، أحمد صالح وناصر، فاطمة محمد وحمدون، حسن أحمد (٢٠٠٨) . نموذج مصفوفة
لدمج تعليم وتعلم مهارات التفكير من خلال تدريس العلوم للصفوف
(٧-٩) المرحلة الأساسية . عدن : مركز البحوث والتطوير التربوي .
- عوض، عباس محمود (١٩٩٨) . القياس النفسي بين النظرية والتطبيق . الإسكندرية : دار
المعرفة الجامعية
- مراد، صلاح أحمد (٢٠٠٠) . الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية والتربوية
والاجتماعية . القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .
- مرعي، توفيق ونوفل، محمد بكر (٢٠٠٧) . مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كلية
العلوم التربوية الجامعية (الأونروا) . مجلة المنارة للبحوث والدراسات ،
جامعة آل البيت، الأردن ، (١٣) ، ٤ ، ٢٨٩ - ٣٤١ .
- معمر، بوزنادة (١٩٩٢) . المنظمات الإقليمية ونظام الأمن الاجتماعي . بن عكنون ،
الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية .
- مكاوي، نجلاء وصهيب، يحيى وبدوي، تامر (٢٠١٥) . الإستراتيجية الإيرانية في الخليج
العربي . بيروت : مركز صناعة الفكر للدراسات والبحوث .
- al-Moqdad, M. (2015) . Arab Geopolitical Constituents and the Impact
of International Strategic Plans. **International Journal
of Humanities and Social Science**, 5, (7) 1 July,
77 - 88.
- Altikriti , A. , Sabri, F. & Faliq, A. (2013) . Arab and Muslim National
Security: Debating the Iranian Dimension . **Cordoba
Intellectual Revisions, Cultures in Dialogue, Series
Briefing Paper**, January, (2).
- Art-in, S. (2012) . Development of teachers' learning management
emphasizing on analytical thinking in Thailand. **Elsevier**

Ltd journal, April, Taiwan, 3339 – 3344, Available at:
www.sciencedirect.com

- Art-in, S. (2013) . The development of teacher training curriculum on learning management to develop students' analytical thinking in Thailand. **5th World Conference on Educational Sciences – WCES**, 939 – 945. Available at : www.sciencedirect.com
- Art-in, S. (2015) . Current Situation and Need in Learning Management for Developing the Analytical Thinking of Teachers in Basic Education of Thailand . **7th World Conference on Educational Sciences**, (WCES-2015), 05-07 February, Novotel Athens Convention Center, Athens, Greece,1494-1500.Available at :www.sciencedirect.com
- Chen-yao, K. (2014). Exploring the relationships between analogical, analytical, and creative thinking . **Elsevier Ltd journal**, April, Taiwan, 80–88 . available at: www.sciencedirect.com
- Gaby, M. (2012) . Teaching Critical & Analytical Thinking in High School Biology? . **American Biology Teacher**, Mar, 74 (3) , 178-181 .
- Guzansky, Y. & Berti, B. (2013) . Is the New Middle East Stuck in Its Sectarian Past? The Unspoken Dimension of the “Arab Spring” , **Published for the Foreign Policy Research Institute** ,135 : 151 .
- Hurst, J.(2013) . Enhancing Students' Numeracy and Analytical Skills with the Use of Technology: A Career Preparation

- Approach . **Journal of Family and Consumer Sciences**, 105 (2) , 35-37
- Jakus, D . &. Zubcić, K. (2014) . Analytical and Critical Thinking Skills in Public Relations . **Minib Marketing of Scientific and Research Organizations** , Institute of aviation Scientific Publisher , Warsaw Poland, (14) 4 , December , 1-11 . available at : www.minib.pi.
 - Jawad, S. & Baghdadi , A. (1999) . Arab National Security and Neighboring African States . **The emirates Center for Strategic studies and Research**, (31) . , Available at: www.ecssr.ac.ae
 - Montaku, S. (2011) .Results of Analytical Thinking Skills Training Through Students in System Analysis and Design Course . **Proceedings of the IETEC'11 Conference**, Kuala Lumpur, Malaysia, 1- 13 .
 - Nuangchalem, P. (2009) . Cognitive Development, Analytical Thinking and Learning Satisfaction of Second Grade Students Learned through Inquiry-based Learning . **Asian Social Science** . , Thailand , October, 5 (10), 82 - 87 .
 - Prasart, N. & Benjaporn , T. (2009) . Cognitive Development, Analytical Thinking and Learning Satisfaction of Second Grade Students Learned through Inquiry-Based Learning . **Online Submission, Asian Social Science**, Oct, 5 (10), 82-87. available at: www.askerice.com

-
- Rajan, P. (2011) .Demystifying Concepts of Epidemic and Causal Association for Public Health Students-A Pedagogical Approach to Promote Critical and Analytical Thinking. **Educational Research and Reviews**, Feb, 6 (2) , 137-139 .
 - Taleb , H. & Chadwick, C . (2016) Enhancing Student Critical and Analytical Thinking Skills at A higher Education Level in Developing Countries: Case Study of The British University in Dubai . **Journal of Educational and Instructional Studies in The world** , February , (6) 1 , 67 – 77 .